أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل وعلاقتهما بالعنف الجامعي لدى طلبة جامعة بابل

أ.م.د. حيدر عبد الرضا طراد م.د. عبد الهادي جواد علوان أ.م.د. سعاد سبتي عبود
كلية التربية الرياضية / جامعة بابل

الخلاصــة :-

يهدف الى

1- التعرف على أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل والعنف الجامعي لدى طلبة جامعة بابل.
2- التعرف على حقيقة الفروق في أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل والعنف الجامعي لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس .
3- التعرف على علاقة أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل بالعنف الجامعي لدى طلبة الجامعة .

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات الارتباطية والمقارنة . طبق البحث على عينة بلغت (560) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة من مختلف كليات جامعة بابل تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية . أما أدوات البحث المستخدمة لقياس متغيرات البحث فقد بنا الباحثان مقياس للعنف الجامعي ، وتبنوا مقياس (احمد مبارك ، 2010) لأنماط المعاملة الوالدية ، ومقياس (العكايشي ، 2000) لقلق المستقبل .

وقد خرج البحث بالاستنتاجات الاتية :

1- ممارسة العنف غير شائعة عند طلبة جامعة بابل ، ولكنهم يعانون من قلق المستقبل .
2- النمط الديمقراطي ونمط الحماية الزائدة من أكثر أنماط المعاملة شيوعا لدى الأبوين في تعاملهم مع أبنائهم الطلبة .
3- الطلبة الذكور أكثر ممارسة للعنف من الإناث .
4- لا توجد فروق حقيقية في أنماط المعاملة الوالدية حسب الجنس (ذكور ، إناث) باستثناء نمط الحماية الزائدة للأب ولصالح الذكور .
5- لا توجد فروق حقيقية في قلق المستقبل بين الطلبة حسب الجنس (ذكور ، إناث) .
6- توجد علاقة ارتباط حقيقية بين العنف الجامعي وأنماط المعاملة الوالدية باستثناء نمط الحماية الزائدة للأب والأم .
7- توجد علاقة ارتباط حقيقية لأنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل بالعنف الجامعي.

Abstract

The research aims at :

1- Recognizing the violence degree and types of Parental Treatment and Anxiety Future of Babylon University Students .
2- Recognizing the differences in University violence and Types of Parental Treatment and Future Anxiety of the members of the sample according to sex .
3- Recognizing the relationship of the University violence with Types of Parental Treatment and Future Anxiety of University Students .

The researchers have made use of the descriptive approach by means of survey and coefficient and comparative studies . The research is applied on a sample consisting of (560) male and female students randomly chosen of the fourth year of different colleges of Babylon University . The researchers have made a measurement for the University violence adopting the measurement of Ahmed Mubarak (2010) to measure types of Parental Treatment and the measurement of Al- Akayshi (2000) to measure Future anxiety .

It is concluded that :

1- Violence is uncommon among Babylon University Students , but they suffer from Future anxiety .
2- Democracy and types of extra protection are the most common types of Parental Treatment with their sons and daughters who are students .
3- Male students practice violence more then the female students do .
4- There are no real differences in types of Parental Treatment according to sex (male –

female) with the exception of types of extra protection of fathers in favour of the males .

5- There are no real differences in Future anxiety among the students according to sex (male – female) .
6- There is a real coefficient relationship between University violence and Types of Parental Treatment with the exception of types of extra protection father and mother .
7- There is a real coefficient relationship between Types of Parental Treatment and Future anxiety and University violence of Babylon University Students .

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يعد التعليم الجامعي عنصرا ضروريا تستند عليه الدول في تقدمها وتطورها ، ويعد قمة السلم التعليمي ومركز القيادة الفكرية في المجتمع الذي يعمل على تنمية الثقافة والحضارة وتوفير القوة العاملة من المختصين والفنيين والكفاءات العالية المستوى فضلا عن توفير قادة المجتمع. ويشكل طلبة الجامعة الطليعة الواعية المثقفة من شريحة الشباب وعليهم تقع مسؤولية البناء والتغيير التي ينشدها كل مجتمع ، وان الاهتمام بهم له ما يبرره لان تقدم أي مجتمع يقاس بمقدار الاهتمام بأبنائه وتوفير الفرص الثقافية والعلمية والفنية والرياضية لهم ، ولابد ان يحظى طلبة الجامعة بنصيب اكبر من هذا الاهتمام باعتبارهم مصدر الاستمرارية والحيوية في كل مجتمع .

لقد أصبح التعليم الجامعي ميدانا للعديد من الدراسات التي تناولت مشكلات طلبة الجامعة وبينت هذه الدراسات ان من اكثر المشكلات التي تواجههم في الوقت الحاضر والتي تشتد آثارها في المستقبل مشكلات دراسية وأسرية واجتماعية وصحية وشخصية واقتصادية ونفسية وغيرها . ولما كان من الضروري ان نفهم هذه الظواهر ، وان نتعمق في دراسة آلياتها وجذورها كي نتوصل الى التحكم بها فان دراسة وفهم جذور السلوك العدواني هي من الأمور الضرورية للتحكم بظاهرة العنف ، اذ ان الأفكار العدوانية تسيء أولا الى التوازن النفسي لصاحبها ومن ثم الى الآخر عندما تتحول الأفكار نحو السلوك . ولعل ظاهرة العنف الجامعي واحدة من المشكلات المهمة التي تعاني منها جامعاتنا اليوم ، لأنها تهدد امن طلبتنا وتدريسيونا ، وتؤثر على مؤسسات التعليم الجامعي التي تقوم بعبء النهوض بالمجتمع . ويظهر العنف الجامعي من خلال بعض الأنماط السلوكية المختلفة التي يقوم بها الطلبة سواء مع الأقران أم مع التدريسيين ام التعدي على ممتلكات الغير ام ممتلكات الجامعة ، ويترتب على العنف الكثير من الأضرار والآثار السيئة في الجامعات، ولا تقتصر هذه الآثار على الضرر الجسمي والنفسي للطلاب فقط ، بل تقف عثرة أمام جهود المسؤولين والتدريسيين في تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية .

ان مشكلة العنف معقدة لا نستطيع إرجاعها الى عامل واحد ، وإنما هناك مجموعة عوامل اجتماعية ونفسية مرتبطة بها . ولعل أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل تعدان من المتغيرات والعوامل التي تسهم او تؤثر في درجة العنف الجامعي ونوعه . وقد اجمع الكثير من علماء التربية وعلم النفس والاجتماع على أهمية دور الأسرة في تنشئة أفرادها وبناء شخصياتهم ، فهي نقطة البداية التي ينطلق منها الانسان نحو الحياة ليصبح فردا واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية ، وان الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم تؤثر في تكوينهم النفسي والاجتماعي وتمثل حجر الزاوية في تكوين شخصياتهم وتوافقهم . وأجريت العديد من الدراسات بهدف التعرف على أثر اساليب المعاملة الوالدية في مختلف جوانب الشخصية للأبناء الايجابية منها ام السلبية ، فقد أظهرت الكثير من الدراسات وجود علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والعنف والعدوانية ، وسوء التكيف والانعزال الاجتماعي وانخفاض مستوى الثقة بالنفس ، ومستوى ضبطهم لأنفسهم ، ونضجهم الاجتماعي ، واستقلاليتهم ، وشعورهم بالأمن (11: 28) .

فإذا كانت الأساليب المتبعة من قبل الأب او الأم او كليهما خاطئة وهادمة تثير مشاعر الخوف والقلق وعدم الشعور بالأمن وتستمد مشاعر العجز والإحباط في نفوس الأبناء والتي يترتب عليها توافقهم النفسي والاجتماعي الذي قد يؤدي الى تنشيط السلوك العدواني او العنف لديهم ، اما اذا كانت هذه الاساليب سوية بناءة تقوم على الثقة المتبادلة والتفاهم والحب والاحترام الى جانب التوسط والاعتدال في إشباع حاجات الأبناء فانها سيترتب عليها تنشئة أبناء متوافقين يتمتعون بالصحة النفسية .

ومن المتغيرات الأخرى التي قد ترتبط بالعنف الجامعي متغير قلق المستقبل. اذ يتفق علماء النفس على الرغم من اختلافهم في تفسير القلق ونشأته على ان القلق حالة شعورية انفعالية غير سارة ، تؤثر على مستوى اداء الفرد وتصاحب هذه الحالة تغيرات فسلجية داخلية يحس بها الفرد واخرى خارجية تظهر على ملامحه. ان أكثر النظريات التي تناولت مفهوم القلق تشير الى ان احد مصادر القلق هو توقع تهديد معين سواء كان محددا او غامضا ، خطيرا ام بسيطا ، وحاول العديد من الباحثين التعرف على الملامح المشتركة واوجه الالتقاء بين القلق والتوقع . لذلك فان التوقع يرتبط بالمستقبل من حيث تصوره والتنبؤ بالاحداث التي قد تقع فيه ،ولاشك ان توقع الأحداث المستقبلية قد تحدث له وما تنطوي عليه من تهديد وتهيؤ لها من شأنها ان تتيسر في نفسه ما يسمى بقلق المستقبل .

ان القلق بشان المستقبل من العوامل التي تشكل دوافع قوية للتوتر والتعب العصبي الذي يسبب للفرد (الطالب) اضطرابات نفسية وحالة من فقدان الأمن النفسي التي يكون قلق المستقبل احد أسبابها وتتولد عنه نتائج وآثار خطيرة منها ضعف القدرة على ضبط الأحداث والتنبؤ بها مما يدفعه الى العجز والاستسلام وينظر الى العالم من حوله على انه مصدر تهديد (14: 295) .

يستمد البحث الحالي أهميته من تناوله لظاهرة العنف في الجامعة وما يترتب عليه من آثار سلبية على صحة الطلبة والتدريسيين وممتلكات الجامعة فضلا عن عرقلة سير العملية التربوية والتعليمية في الجامعة ، كذلك تناوله موضوع أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل وهي من المتغيرات النفسية المهمة ذات الصلة بالطالب الجامعي وسلوكياته .

1-2 مشكلة البحث :

يعد موضوع العنف في المجتمع عموما وفي المؤسسات التعليمية بصفة خاصة ، من الموضوعات المهمة والحيوية والتي تناولتها دراسات ومقالات وأبحاث كثيرة . الا ان العنف في البيئة الجامعية لم ينل الاهتمام الكافي من البحث والدراسة على الرغم من انه محل شكوى كثير من الجهات، هذا فضلا عن عدم توفر مقياس محلي لقياسه في البيئة الجامعية على حد علم الباحثان . ولذلك بات من الضروري الاهتمام بدراسته ، والتعرف على أسبابه ودوافعه،ووضع الأسس والبرامج التي تحد من انتشاره . ومن الواضح ان له أضرار خطيرة على سير العملية التعليمية من ناحية ، وعلى الانتقال الى المجتمع الخارجي من ناحية أخرى مما يؤدي الى انتشار ظاهرة الجنوح وتفشي الجريمة بصورة عامة ، مما يهدد حالة الأمن العام في المجتمع .

ان العنف قد ياتي من التعود او التطبع حيث يصبح أسلوب التصرف في كل الحالات جزءا من سلوك الإنسان ، أي ان العادة الجديدة المكتسبة تتغلب على الإنسان نفسه ، وهذا العنف في البيئة الجامعية قد ينشا نتيجة التنشئة الاجتماعية الفطرية ، حيث تؤكد (والي،1990) " ان الأسر المفككة تولد سلوكا لا اجتماعيا لدى أبنائها وتشجع فيهم بشكل مباشر او غير مباشر نمط السلوك السلبي " (12: 31) .

وتبرز مشكلة البحث الحالي في ضوء نظرة الشباب الى المستقبل لاسيما طلبة الجامعة وقلقهم من عدم تحقيق أهدافهم وطموحاتهم وأحلامهم المستقبلية بعد ان أصبح الشعور بالإحباط سائد بينهم للذين ما زالوا في مرحلة الحياة الجامعية بسبب العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والضغوط النفسية التي عانت منها اغلب شرائح المجتمع ومنها شريحة الشباب . لذا فان الاهتمام بمشكلات الشباب الجامعي بات من الضروريات التي تحتاج الى معالجات لان مرحلة الشباب من المراحل التي تتعرض للضغوط النفسية ومراعاتها التي تصل أحيانا الى أزمات حادة تؤدي الى اضطرابات سلوكية تأخذ صور متعددة بينها الشعور بالقلق والانفعال والعنف أحيانا . ويمكن ان يلخص الباحثون مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :

ما هي أنماط المعاملة الوالدية التي يتعرض لها الطلبة ؟ وهل تختلف هذه الأنماط بين الطلاب والطالبات ؟ وهل يعاني طلبة الجامعة من قلق المستقبل ؟ وهل يختلف بين الطلاب والطالبات ؟ وهل ان طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من العنف ؟ وهل هناك فرق في مستوى العنف الجامعي بين الطلاب والطالبات ؟ ثم هل هناك ارتباط بين أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل والعنف الجامعي لدى طلبة الجامعة ؟

1-3 أهداف البحث :

1- التعرف على أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل ودرجة العنف لدى طلبة جامعة بابل.

2- التعرف على حقيقة الفروق في أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل والعنف الجامعي لدى الطلبة حسب متغير الجنس .

3- التعرف على علاقة أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل بالعنف الجامعي لدى طلبة جامعة بابل.

1-4 فروض البحث :

1- توجد فروق حقيقية في أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل والعنف الجامعي بين الطلبة حسب متغير الجنس .

2- توجد علاقة ارتباط حقيقية لأنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل بالعنف الجامعي لدى طلبة جامعة بابل .

1-5 مجالات البحث :

المجال البشري :عينة من طلبة جامعة بابل (المرحلة الرابعة) للعام الدراسي 2010-2011م.

المجال ألزماني : المدة من 2011/1/5 ولغاية 12/ 4/2011م .

المجال المكاني : القاعات الدراسية لكليات جامعة بابل المشمولة بالبحث .

1-6 مصطلحات البحث المستخدمة :

1- أنماط المعاملة الوالدية(Parental treatment styles) :

عرفها (باندورا 1961) بأنها "نماذج سلوكية خاصة بالوالدين تتضمن التعزيز او العقاب في معاملة الأبناء "(35: 311). وهو التعريف الذي تبناه مبارك في بناء المقياس وكذلك تبناه الباحثون في هذه الدراسة .

وعرفها (العتابي 2001) بأنها "الأساليب السلوكية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم وتؤثر في نموهم العقلي والانفعالي والاجتماعي "(22: 10) .

2- قلق المستقبل(Future Anxiety):

عرفته (العكايشي 2003) بأنه : "حالة من التحسس الذاتي وحاجة يدركها الفرد وتشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والتوتر وعدم الارتياح تجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا "(8: 25).

3- العنف (Violence):

عرفه (دينستين) بأنه "استخدام وسائل القهر والقوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص والممتلكات ، وذلك من اجل تحقيق أهداف غير قانونية او مرفوضة اجتماعيا "(10: 31).

4- العنف الجامعي(University Violence) :

سلوك لفظي وبدني يصدر من الطلبة يستهدف الضرر وإلحاق الأذى بالآخرين ، وتدمير الممتلكات داخل إطار الجامعة.(*)

وقد عرف الباحثون العنف الجامعي إجرائيا بأنه يمثل الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس العنف الجامعي .

(*) هذا التعريف للباحثين .

2- الإطار النظري والدراسات السابقة :

2- 1 الإطار النظري:

2-1-1 المعاملة الوالدية :

ان التربية الأسرية عملية مهمة وضرورية ولابد منها في كل عصر ، وذلك لتطور المجتمعات وتطور دور الأسرة في الحياة العامة ، وخاصة بعد توجه الأسرة الحديثة الى الحياة الديمقراطية والشورى بين افرادها ، هذا مما يزيد مسؤولية الأسرة التربوية المستقبلية ،اذ لابد من الإيمان بأهمية المناخ النفسي العائلي بصفته المطل الاول على الحياة بالنسبة للطفل وايلاء أهمية كبرى للتربية الصحيحة ، فالآباء الذين يفهمون قيمة التربية يساعدون أطفالهم في اكتساب مواقف ايجابية تجاه القيم التربوية المطلوبة ، وخاصة عندما ينتقل أبنائهم الى المؤسسة الاخرى وهي المدرسة . ان تعليم المهارات الأساسية والمهمة للوالدين كي يكونا صالحين لتربية الأولاد هو ركن مهم وخطير في مسالة التربية والإنجاب ، وهو يحدد المسار لنجاح الأولاد او إخفاقهم مستقبلا في حياتهم .

ومن المسلم به ، ان الأولاد لهم خصائصهم المختلفة ، ويمتلكون الأمزجة والحاجات وسمات الشخصية المتباينة ، لذا لا توجد طريقة مطلقة صحيحة يمكن تعميمها في مسالة التربية والتنشئة تصلح لكل الأولاد ، الا إننا مع ذلك نتكلم عن المؤشرات والأسس السيكولوجية المفيدة التي تلاقي القبول عند معظم السيكولوجيين والمربين . ومن المعلوم ان الأولاد لا يدركون حق إدراك ما يفيدهم ، لذا يتعين من حيث المبدأ ان يقوم الأهل بعملية التوجيه وذلك وفق توجيهات صحية ومناسبة اجتماعيا . ونعني بالتوجيهات الإعدادية التربوية الاجتماعية مراعاة التدريب على مواجهة المشكلات البيئية التي يواجهها الولد ، والتعليم بالتعامل معها بنفسه ، ولكن وفق الإرشادات الوالدية وليس ان يحلها الأهل نيابة عن أولادهم ، أي إعدادهم لمواجهة مشكلاتهم الحياتية بأنفسهم وتدريبهم على طرق التعامل معها (16: 249) .

كما ان كثير من الأهل يرون أولادهم امتداد لذواتهم ويطالبون أولادهم بالامتثال لأوامرهم بدون تساؤل إطلاقا ، الا أنهم لا يدركون ان لأولادهم تفكيرا حرا ، وهم أفراد ذوو استقلالية ذاتية يعملون ويفكرون وفقا لحوافزهم ودوافعهم الذاتية ، وعندما يكون الأهل ملحين وفارضين فرضا كبيرا لمطالبهم على أولادهم يتوجب على الآخرين التنفيذ بدون نقاش فان النتيجة غالبا ما تكون التحدي والتمرد على أوامر الأهل ومطالبهم وتعليماتهم ، او ينعكس التسلط على شخصية الولد بأعراض القلق وعدم الأمن . وبالمقابل فان الأهل المتساهلين الذين لا يفرضون ضوابط على أولادهم ، ويتركونهم يسيرون مع رغباتهم بدون محاسبة او اعتراض ، فان هؤلاء الأولاد يشبون بتحمل ضعيف للإحباط ، سريعو الانهيار العصبي ، ولديهم مشاعر الارتباط والاتكال على الغير ، لذا فان التوازن والاعتدال بين هذين الحدين المتطرفين في التربية (لا إفراط ولا تفريط) هو أمر لازم ومن سمات التربية القائمة على مراعاة الصحة النفسية . ولعل المفتاح هنا يكمن متى تكون متساهلا ، ومتى تكون ضابطا مسيطرا في العملية التربوية (16: 249، 250) .

وهناك دراسات متعددة أجريت بهدف التعرف على أثر أساليب المعاملة الوالدية في مختلف جوانب الشخصية للأبناء الايجابية منها او السلبية ، فمن جهة أظهرت الكثير من الدراسات وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتكيف العام للأبناء ، وقدرتهم على الإبداع ومستوى ضبطهم لأنفسهم ، ونضجهم الاجتماعي ، واستقلاليتهم ، وشعورهم بالأمن (30: 45) . ومن جهة أخرى اظهر جون بوولبي في دراسة العلاقة بين الأم والطفل بان القلق مصدره العلاقة المبكرة بينهما ، فإذا كانت جيدة فإنها تؤدي الى توازن الطفل أما اذا كانت سيئة فإنها تؤدي الى التعلق ألقلقي وهو مصدر لكل قلق حياتي لاحقا ومن ثم فهو مصدر لكل سلوك عدواني (عنف) (36: 43) .

2-1-1-1 المعاملة الوالدية من منظور إسلامي :

لقد اهتمت الأديان السماوية بتربية الناشئة وإعدادهم اعدادا جيدا لتحمل المسؤولية وكان حظ الاسلام النصيب الاوفر لهذه العناية فقد روي عن ابن عباس ان النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) قال : (ألزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم) ومعنى الحديث عليكم بأولادكم في جميع الأوقات والاحوال بمعرفة حركاتهم وتصرفاتهم وجميع اعمالهم فما كان منها نافعا صالحا أمروهم به وما كان طالحا وغير نافع حذروهم منه ، ولكن بالحكمة والموعظة الحسنة وبالرفق ، كما يدل الحديث على امر جازم وصارم بحسن ادب الأولاد ذكورا وإناثا ، وحسن الأدب تعليم وتوجيه وارشاد وغرس الفضائل وتحذير من الشر والفساد والرذائل (33: 3، 4) .

كما حرص الإسلام على حق الطفل في معاملة طابعها الحب والعطف فليس بالغذاء وحده يحيا الطفل فهو يحتاج الى الحنان والود من الآخرين كما انه يحتاج الى أشخاص يلتصق بهم ماديا في صورة الاحتضان والتقبل والمداعبة .

ولقد حرص الإسلام حينما أعطى للآباء المنهج الصحيح في تربية الابناء حين وضح الوسائل الصحيحة من خلال المعاملة اليومية بين الطفل ووالديه وهو تفصيل شديد الدقة يصف مناهج العلاقة بين الوالدين وأبنائهم وتطور تلك المناهج مع تعاقب المراحل العمرية لنمو الاولاد وتنوع احتياجاتهم فيها من اللعب الذي يكشف عن الحنان الى التأديب الذي يشمل التوجيه المباشر والمراجعة فيما لا يحسن من أنماط السلوك واستخدام الثواب والعقاب وسيلتين من وسائل التوجيه وإصلاح السلوك الى الصحبة التي تزرع عن طريق القدوة ما يراد زرعه من القيم الايجابية الصحيحة (1: 26) .

2-1-1-2 النظريات التي تناولت المعاملة الوالدية :

1- نظرية التعلم الاجتماعي :

تقوم نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا على بعض الافتراضات والمفاهيم الأساسية حيث يرى باندورا ان السلوك ليس حصيلة او نتاج قوة داخلية بمفردها ولا قوى بيئية وحدها بل هو نتيجة تداخلات معقدة بين عمليات داخلية ومثيرات خارجية بيئية ، تؤكد نظرية التعلم على عمليتين تميزانها عن نظريات التعلم ونظريات الشخصية الاخرى وهما : التعلم من خلال الملاحظة وانتظام الذات ، ويعني مفهوم التعلم من خلال الملاحظة لدى باندورا تلك العملية التي يتعلم الناس من خلالها بمجرد ملاحظاتهم لسلوك الآخرين الذين يطلق عليهم النماذج (31: 54).

اعتقد باندورا ان كثيرا من السلوك ومنه السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد ، حيث يتعلم الأطفال العنف بملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك العدواني يقدمها أفراد الأسرة والأصدقاء والأفراد الراشدون في بيئة الطفل (24: 114) .

2- نظرية التحليل النفسي :

اكدت هذه النظرية على الصفة الديناميكية للسلوك وعلى الخبرات الاولى في حياة الطفل وعلى الجانب البيئي المتمثل في تاثير الوالدين في اطفالهم ، فالوالدان يسهلان او يعيقان إشباع دوافع ابنائهم مما يجعلهم يتقمصون خصائص ابائهم ، والآثار التي يحدثها الوالدان في سلوك الطفل تؤثر في شكل سلوكه في المستقبل وتجعله يتخذ سلوكا ملائما للظروف الجديدة وفي هذا الصدد ارجع فرويد مبتكر هذه النظرية تأثير اساليب الاتجاهات الوالدية التي يواجه بها الوالدان حاجات الطفل الى تكوين الكثير من آليات الدفاع النفسي (4: 52) .

ان عملية التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير والديه وتكوين الأنا العليا لديه ، ويعتقد فرويد ان هذا يتم عن طريق اساليب عقلية وانفعالية واجتماعية اهمها التعزيز والانطفاء القائم على الشعور بالقيمة والحب واللذان يعدان من ابرز اساليب التنشئة (15: 19) .

3- نظرية الانحراف الثقافي :

تشير هذه النظرية الى ان الطفل غير المرتبط بوالديه اكثر عرضة للتأثيرات الإجرامية ، وبعبارة اخرى فهو اكثر استعدادا للانضمام لشلة المنحرفين ، وكما يرى علماء النفس ، فان الانفصال العاطفي عن أي من الوالدين ولاسيما الام يعد اكثر أهمية من نقص او ضعف الارتباط المادي بالأم ، وعلى اساس هذه الدلائل المتنوعة يبدو ان هناك اتجاها قويا للاعتقاد بان الانفصال الطويل للطفل عن أمه او وجوده مع أم بديلة خلال السنوات الخمس الأولى من حياته هي من اهم أسباب السلوك المنحرف او المضطرب ، وتؤكد هذه النظرية ان الانهيار الخلقي في الأسرة يعتبر في مقدمة العوامل البيئية التي تدفع الأفراد الى التصرف بطريقة منافية للقيم وقواعد المجتمع المعروفة ، حيث ان اهم عوامل الانهيار الاخلاقي داخل الأسرة بل وأخطرها هو انحراف الوالدين او احدهما او انحراف اكبر الابناء او اكبر البنات ، والمقصود بالانهيار الاخلاقي هو انعدام القيم الروحية وفقدان المثل العليا واختلال المعايير الاجتماعية داخل جدار المنزل مما يجعل الحياة داخل الأسرة مجردة من معاني الشرف او الفضيلة او السلوك الطيب ، وتصبح الجريمة او الانحراف او سوء الخلق أمرا عاديا ، اما الأحوال الاقتصادية للأسرة فهو عامل اخر من العوامل البيئية التي تدفع الأفراد الى الانحراف ، فالطفل الذي يجد نفسه بين أسرة فقيرة يعاني من حرمان اقتصادي كبير، وهذا بطبيعة الحال يؤثر في العلاقات الاجتماعية ويدفع الى الشعور بالحرمان المادي الذي قد يغذي اتجاهات ومشاعر خاصة كالشعور بالحسد والحقد والكراهية بالإضافة الى مشاعر النقص ، وكل هذا بدوره قد يسهم في خلق جو مناسب لنمو الاتجاهات العدوانية او السلوك المنحرف (29: 130- 132) .

4- النظرية البنائية الوظيفية :

تركز هذه النظرية على ان الأسرة بناء يحقق وظيفة مجتمعية ، وتنظر للتنشئة الاجتماعية كعملية اجتماعية تعليمية تستهدف إكساب ثقافة المجتمع ، وان الأسرة تقوم بوظيفة مهمة لأعضائها ولمجتمعها تتمثل في اشباع حاجات الأعضاء الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والحماية والأمن وإكساب المكانة التي تعتبر وظيفة محورية تربط الأسرة بالمجتمع ، وذلك لإعداد الأطفال لأداء أدوارهم الاجتماعية وإكسابهم الهوية التي تمكنهم من الإسهام في بناء المجتمع وتطوره . وتشير النظرية الى ان الأسرة نسق فرعي للنسق الاجتماعي تتفاعل مع عناصره للمحافظة على البناء الاجتماعي وتحقيق توازنه ، وبذلك يتعرض الابناء أثناء التنشئة الاجتماعية لعمليات التنشئة الأسرية التي تساعدهم على التوافق الاجتماعي وارتباطاتها بعملية التعلم ، وفي هذه العملية يستقي الابناء اتجاهات الوالدية وموافقتها عن طريق التقليد والمحاكاة للقول او الفعل او السلوك وبذلك نجد ان هناك أدوارا محددة للذكورة وأخرى للإناث يلتزم بها الجميع (19: 143) .

2-1-2 قلق المستقبل :

القلق ظاهرة انسانية قديمة قدم الانسان نفسه ، ويؤكد علماء التاريخ ان الكتابات الهيروغليفية التي تركها المصريون القدامى قد اشارت الى القلق وشرحته وان فكرة الخلود التي ملكت عقول الفراعنة ودفعتهم لبناء الاهرامات والمعابد المهيبة قامت على هذا الشعور الابدي بالقلق من الموت والخوف من الفناء (2: 25) .

وفي العصر الحديث ازداد الاهتمام بدراسة القلق نتيجة الضغوط التي يتعرض لها الانسان المعاصر ونتيجة التغيرات والتحديات التي رافقت الثورة العلمية والتقنية المتسارعة حتى اطلق على هذا العصر عصر القلق والضغوط . فهناك العديد من المواقف الحياتية التي من شأنها ان تثير القلق ونجد ان معظمها من المستقبل او باشياء مرتقبة او متوقعة ، فالتوقع مما سيحمله المستقبل عنصر مهم في تكوين قلق الانسان ، وقد شغل المستقبل دورا بارزا في تفكير الانسان المعاصر من اجل تحقيق ذاته كانسان .

ان نقطة البداية في الاهتمام بمفهوم المستقبلية ولدت من منظور فلسفي اذ تحدث (تيلارد دي تشارون) عن مفهوم المستقبلية في كتابه (مستقبل الإنسان) عام 1964 (25: 513) . الا ان الطرح الاكثر ورودا في الكتب الادبية والنفسية وهو ما جاء على يد (الفين توفلر) عن مفهوم (صدمة المستقبل) عام 1974 وهي ظاهرة زمنية من نتاج المعدل المطرد لسعة التغير في المجتمع وتنشأ من عملية التركيب لثقافة جديدة فوق اخرى قديمة انها صدمة الثقافة للفرد في نفس مجتمعه وليس في مجتمع آخر. ويشير توفلر الى ان الفرد الذي يستوعب مبدأ التسارع يكون اقل عرضة للمفاجاة والارتباك ممن تجمدت توقعاته (5: 45) . وتعني المستقبلية عند (كورنش) أنها حقل من النشاطات يهتم بتحليل التحولات في مستقبل الانسان وتقويمها على أسس علمية منهجية واذا كان هناك شيء مهم فهو المستقبل لان الماضي قد افل ، والحاضر تعيشه الان والتاثير للمستقبل (39: 563).

2-1-2-1 نظريات القلق :

1- نظرية التحليل النفسي :

يعد القلق من أهم أفكار نظرية التحليل النفسي ، وهو يؤدي دورا مهما في نمو الشخصية ويعد القطب الاساس في نظرية فرويد ، وكان لفرويد نظريتان في تفسير القلق ، ففي النظرية الاولى ارجع فرويد القلق الى كبت الرغبة الجنسية او احباطها ومنعها من الاشباع وحيثما تمنع هذه الرغبة من الاشباع تتحول الطاقة الجنسية (اللبيدو) الى قلق هذا التحول يتم بطرق فسيولوجية بحته ، ولكن هذه النظرية سرعان ما لاقت صعوبات في تقبل منطلقاتها النظرية ووجه اليها الكثير من النقد ومن فرويد نفسه . اما في النظرية الثانية فقد افترض فرويد ثلاثة انواع من القلق تختلف كنتيجة لنوع الموقف الذي نشأ عنه وتختلف بدرجة خطورتها بالنسبة للفرد ، اما النوع الاول فهو القلق الموضوعي او الواقعي وهو تجربة انفعالية تنتج عن ادراك الخطر في العالم الخارجي ، وان الخطر يمثل اية حالة تهديد للفرد أي ادراك خطر خارجي يتوقعه الفرد ، والنوع الآخر من القلق هو القلق العصابي الذي تمتد جذوره الى الطفولة نتيجة الصراع بين الاشباع الغريزي والواقع وهو الخوف ، ويمكن ان يحدث بسبب فشل القوى المانعة للذات من صد القوى الفطرية الدافعة من شحن نفسها في حقل دافع وهذا النوع من القلق يظهر على صور ثلاث : القلق الهائم والخوف الشاذ والهلع (8: 55، 56) .

أما النوع الثالث من القلق فهو القلق الاخلاقي الذي ينشا من خلال الصراع بين الهو والانا الأعلى ، وهو اساس خوف الفرد من ضميره عندما يكون مندفعا للتعبير عن نزوة غريزية مضادة او مخالفة للمعايير الخلقية (28: 78) . ويرى فرويد ان توقع الخطر في المستقبل هو احد معالم القلق ، وللقلق علاقة بالتوقع وربط بينهما ، وعد التوقع احد مصادر القلق فحيثما يحصل توقع الخطر يحصل القلق ، وحالة الخطر حالة عجز يدركها الفرد .

2- النظرية النفسية الاجتماعية :

يؤمن ادلر احد رواد هذه النظرية بالتفاعل الدينامي بين الفرد والمجتمع ، وهذا التفاعل يؤدي الى نشأة القلق ، ويؤكد على اهمية العوامل الاجتماعية في تشكيل حياة الإنسان ونموه النفسي ويرى ان البحث عن اسباب القلق والاضطرابات النفسية وعلاجها يعتمد على فهم تلك العوامل (20: 22) .

ويرى ادلر ان الإنسان يندفع ويبحث حسب توقعاته عن هدف للمستقبل وان الغائية والخيالية تعني ان تصرفات الإنسان تستند الى أفكار لا تثبت بالضرورة الى الواقع ، وان تلك الخيالات حينما يفتقدها الإنسان تساعد على الكفاح في الحياة بمستوى أعلى الى النجاح ، وانه يعتقد في حسبان التوقعات للمستقبل توجه الإنسان أكثر من حوادث الماضي ، وان أهداف الإنسان المستقبلية تؤثر في سلوكه الحاضر(32: 41) .

3 - النظرية السلوكية .

يرى أصحاب النظرية السلوكية ان القلق استجابة خوف تستثار بمثير معين ليس من طبيعة إثارة الخوف وإنما يحدث نتيجة اقترانه بالاشتراط بمثير يؤدي الى استجابة الخوف ، وبمعنى آخر المثيرات التي تسبب القلق ليس من طبيعتها إثارة الخوف ولكنها اكتسبت قدرة إثارة هذه الاستجابة نتيجة لعملية تعلم سابق . ويشير بافلوف ان القلق والأمراض النفسية عموما ما هي الا ردود فعل الجهاز العصبي بسبب فشله وما يحدث في إقامة التوازن بين التفاعلات الشرطية قديمها وحديثها وما يحدث من تعارض بين عوامل التعلم الشرطي من استثارة وكف وهي عبارة عن خطأ مزمن في عملية الارتباط الشرطي (8: 58) .

4- النظرية الإنسانية :

من أهم العوامل المرتبطة بالقلق عند أصحاب المذهب الإنساني سعي الفرد الى إيجاد مغزى لحياته او هدف لوجوده ، وإذا لم يتوصل الى هذا فانه في النتيجة النهائية يكون عرضة للقلق. وهم يطرحون تصورا يتضمن الخوف من المستقبل ويتمثل ذلك بما يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان وتهدد إنسانيته ، فالقلق ينشأ مما يتوقع الإنسان حدوثه وليس ناشئا من ماضيه حيث يشير (كراوس) الى اهمية المستقبل في حدوث القلق فيقول (حيثما يتوقع الفرد ينشأ القلق) بحيث تصبح أية محاولة لتفسير القلق في ضوء الماضي محاولة غير هادفة ومضللة (21: 127) .

5- النظرية الوجودية :

ترى النظرية الوجودية ان القلق ليس حالة مرضية ، ولكنه مكون من مكونات الذات او كما قال (كيركجارد) انه لا يمكن ان تتحقق شخصية الفرد ما لم يعيش خبرة القلق ويعانيه . وقال (نيليش) ان القلق هو الحالة التي تتولد عن الصراع بين ان تكون او لا تكون الآن (9: 46) .

وترى مي ان القلق ليس إحساسا بعدم الراحة ولكنه استجابة أساسية للإنسان تجاه خطر يهدد وجوده ، او انه خبرة التهديد بعدم الوجود الوشيك الوقوع ، وان القلق يحدث كلما حاول الفرد إدراك إمكانيته وواجه اختيارا أساسيا (27: 228) . أما هيدجر فيرى ان الفرد لابد ان يعيش القلق لينتبه الى حقيقة الوجود . والقلق عنده نوعان : قلق من شيء وقلق على شيء ، والموجود في العالم يقلق على إمكانياته التي لن يستطيع مهما فعل ان يحقق غير جزء ضئيل منها لان ثمة حقيقة كبرى تقف دون استمرار التحقيق الا وهي الموت (13: 245) .

6- النظرية المعرفية :

ان مفاهيم القلق والخوف والأعراض العصبية تفسر بالنسبة للنظرية الإدراكية في ضوء علاقتها بالبنى الشخصية التي يكونها الفرد ، وطبقا الى كيلي فان الفرد يشعر بالقلق عندما يكون غير قادر على فهم الخبرات والمواقف الاجتماعية التي تواجهه في بيئته وتفسيرها من خلال بنائه الشخصي ، أي انه لا يستطيع توقع الأحداث بدرجة كبيرة لذلك يفشل في التعامل مع العالم من حوله ويؤدي ذلك الى ظهور القلق (38: 124) .

ان التوقع من أهم المفاهيم التي تعرض لها كيلي في نظريته اذ يرى ان ما يقوم به الفرد من فعاليات تتوجه بتوقعاته عن أحداث المستقبل ، وان ما يحدد نشاط الفرد هي الطرق التي يستبق بها الأحداث (17: 316) . ويستطيع الفرد ان يتنبأ بما سيحدث له في

المستقبل بناء على خبراته في الحياة لهذا فان وجهة نظر (كيلي) لا تفسر إمكانية التوقع عند ذوي الخبرات القليلة اذ يعوزهم تراكم الخبرات ، كما يشير أيضا الى دور الذكاء في عملية توقع الأحداث ، فالأذكياء عادة يكونون اقدر على الاستدلال وعلى تصور توقعات موضوعية لما سيحدث في المستقبل (37: 463) .

ومن خلال عرض النظريات النفسية التي تناولت القلق يبرز لنا دور التوقع والمستقبل في تشكيل قلق المستقبل الذي تتضح مؤشراته في :

1- ان قلق المستقبل قلق موضوعي واقعي ، اذ تكون مصادره خارجية معروفة .
2- يؤدي التوقع دورا واضحا في زيادة قلق المستقبل ويعد من مؤشراته الأساسية .
3- يزداد قلق المستقبل كلما تقلصت الفرص والإمكانيات المتاحة أمام مستقبل الفرد.
4- يزداد قلق المستقبل نتيجة عدم الاتساق والتوازن بين إمكانيات الفرد وتوقعاته وبين واقعه الفعلي الذي يعيشه .
5- يزداد قلق المستقبل تبعا لخبرات الفرد المتراكمة في توقع الأحداث .
6- يزداد قلق المستقبل تبعا للتغيرات الكثيرة في مفردات الحياة الاجتماعية للفرد .

2-1-3 مفهوم العنف :

يعرف معجم لسان العرب (العنف) بأنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به ، وهو ضد الرفق ، عنف به وعليه ، يعنف عنفا وعنافة وأعنفه وعنفه تعنيفا ، والتعنيف يعني التوبيخ والتقريع واللوم (16: 110، 111) .

يعرف العنف بأنه السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه ، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن ، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارا صريحا بدائيا ، كالضرب والتقتيل للأفراد ، والتكسير والتدمير للممتلكات ، واستخدام القوة لإكراه الخصم وقهره ، ويمكن ان يكون العنف فرديا (يصدر من فرد واحد) كما يمكن ان يكون جماعيا (يصدر عن جماعة) او عن هيئة او مؤسسة تستخدم جماعات وأعدادا كبيرة على نحو ما يحدث في التظاهرات السلمية التي تتحول الى عنف وتدمير واعتداء ، او تستخدم الشرطة للعنف في فظها للتظاهرات والاضطرابات (26: 551) .

ويرى (لالاند 1996) العنف بأنه سمة ظاهرة ، او عمل عنيف بالمعاني ، وهو الاستعمال غير المشروع او غير القانوني للقوة ، ويربط بين العنف وبين الانتقام (الثأر) ، والذي يعني بهما عقابا او ثأرا ، لكن بنحو اخص هو رد فعل عفوي من الضمير الأخلاقي المهان الذي يطالب بمعاقبة جريمة (7: 154) . أما (ساندابول روكنغ) فيعرفه بأنه "الاستخدام الغير الشرعي للقوة او التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى او الضرر بالآخرين " (10: 31).

ويعرف العنف أيضا بأنه " نشاط تخريبي يقوم به الفرد لإلحاق الضرر والأذى المادي او الجسدي او المعنوي كالسخرية او الاستخفاف " (16: 138) . وهو أيضا " سلوك او فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف فردا كان او جماعة او طبقة اجتماعية او دولة بهدف استغلال وإخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصادية واجتماعيا وسياسيا مما يتسبب في إحداث أضرار مادية او معنوية او نفسية لفرد او جماعة او طبقة اجتماعية او دولة أخرى " (10: 139) .

2-1-4 أسباب العنف :

العنف دليل من دلائل النفس غير المطمئنة وصورة للخوف من الطرف الآخر مهما تعددت أشكال ذلك الخوف ، وانعكاس للقلق وعدم الصبر والتوازن ، ووجه من وجوه ضيق الصدر وقلة الحيلة وقد يلم العنف بصاحبه فتراه يضرب نفسه او ينطح رأسه بالجدار او يقطع شعر رأسه انتقاما من فكرة او وسوسة في الدماغ قد لا يكون لها أساس من الصحة والمنطق ، والعنف في مثل هذه المراحل قد يكون مؤشرا لضعف الشخصية ونقصان في رابطة الجأش وتوازن السلوك (10: 114) . وأيا ما تكون العلة فالعنف مرفوض حضاريا وأخلاقيا وسلوكيا واجتماعيا ولكن ما اقتنع مجتمع او فرد بالعنف الا وكانت له جذور او اسباب من أهمها :

1- القسوة والفظاظة الكامنة في العنف قد تتحول من صفة الاكتساب الى صفة الوراثة ، فالاغتصاب والقسوة الجنسية مثلا لن يخلفا الا كمدا ولن يزرعا الا اضطرابا وحسرة في النفس المتلقية والجنين المولود وبذلك تخلق معادلة الكآبة وتستمر وتتوالد من جديد في أصلاب قادمة .

2- لتربية الأسرة وسلوكية الأبوين أثرا بالغا على تحديد الشخصية العنيفة العدوانية اذ يتوخى الأطفال تقليد الأبوين والانجراف خلف سلوكياتهم والتطبع بها من دون مراعاة للقيم التي قد لا يعرفونها .

3- الحرمان من احد الوالدين او كلاهما بكافة جوانبه المادية والمعنوية يعتبر من أهم حوافز ومولدات العنف والسلوك غير الهادئ وذلك نظرا لما يتركه هذا الحرمان من آثارا عميقة في المجالات الذهنية والاجتماعية والعضوية أحيانا .

4- الصدمات النفسية المبكرة والإعداد غير السليم لوضع المراهقين والنشاط الجسمي وعدم القدرة على تحقيق الرغبات كل ذلك يزيد من الانفعالية الناتجة من عدم الانتظام في الإفرازات الهرمونية في خلايا الجسم والذي يؤدي بدوره الى السلوكية العدوانية والعنف .

5- القهر الاجتماعي هو الآخر من احد أهم مكونات العنف ليس للفرد فحسب بل للمجتمع أيضا ، اذ ان مسألة الازدراء والسخرية والاستهزاء بالشخصية خصوصا بين الأطفال والشباب ، كذلك عدم المساواة الشخصية والنبذ الاجتماعي واغتصاب الحقوق وعدم العدالة في بعض المواقف الإدارية والتربوية والقانونية كلها عناصر مولدة للعنف والعدوان الفردي والاجتماعي .

6- الدور السلبي لوسائل الإعلام في نشر مادة العنف والجريمة من القتل وحوادث الاعتداء والتفجيرات والاغتيالات وقتل الأطفال، فضلا عن الأفلام الجنسية وأفلام العنف والجريمة.

7- يعتبر الاستفزاز في الكثير من الدراسات العالمية من أهم محفزات ومكونات العنف سواء كان ذلك للأطفال والشيوخ والحوامل وحتى الحيوانات اذ ان تأثيره كبير في خلق الاضطراب النفسي والفكري المصاحب للعنف والعدوانية حيث تجد الكثير من أولئك الذين يدفعهم الاستفزاز للاعتداء وتحطيم الأثاث والسيارات وكل شيء أمامهم او ركل الكرسي وتحطيم النوافذ وإغلاق الباب بقوة وغضب كرد فعل عنيف للإحباط وعدم الرضا والقهر أحيانا أخرى ، اذ تشير الدراسات التربوية المدرسية الى ان نسبة 85% من

الصراعات الطلابية العدوانية ترجع الى كل من الاستفزاز والسخرية والتربية او التنشئة المنزلية ، اذ ان 75% من هؤلاء من ذوي العائلات ذات المشاكل الأسرية غير السليمة (10: 115-117) .

2-2 الدراسات السابقة :

أولا : أنماط المعاملة الوالدية :

دراسة مبارك (2010) : هدفت الدراسة التعرف على الفروق في التلوث النفسي وأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد تبعا لمتغيرات (الجنس ، التخصص ، والصف) فضلا عن تعرف العلاقة الارتباطية بين التلوث النفسي وأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة . اشتملت عينة الدراسة على (411) طالبا وطالبة ، وقد استخدم الباحث مقياس (محمد ، 2004) لقياس التلوث النفسي ، في حين استخدم مقياس أنماط المعاملة الوالدية الذي بناه الباحث بنفسه . ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود تلوث نفسي لدى طلبة جامعة بغداد ، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلوث النفسي وأنماط المعاملة الوالدية تبعا للجنس والتخصص باستثناء نمط الحماية الزائدة للام . ووجود علاقة بين التلوث النفسي وأنماط المعاملة الوالدية للأب والأم (3:).

ثانيا : قلق المستقبل :

دراسة العكايشي (2003) : هدفت الدراسة التعرف على درجات التوافق في البيئة الجامعية والذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ، وكذلك التعرف على العلاقة بين التوافق في البيئة الجامعية والذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة . وقد بنت الباحثة مقياسي التوافق في البيئة الجامعية والذكاء الانفعالي ، واعتمدت مقياس قلق المستقبل المعد من الباحثة أيضا. طبقت المقاييس على عينة بلغت (400) طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسة الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بتوافق في البيئة الجامعية ويمتازون بالذكاء الانفعالي ، ولكنهم يعانون من قلق المستقبل ، كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط دالة بين التوافق في البيئة الجامعية والذكاء الانفعالي وقلق المستقبل (8:).

ثالثا : العنف :

دراسة عاشور (1993) : هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين العنف والميل الى التحرر لدى المراهقات . وضمت العينة (500) طالبة بالمدارس الحكومية والخاصة ، واستخدمت الدراسة مقياسا للعنف ومقياس التحرر- المحافظة . وتوصلت الى ان هناك ارتباطا موجبا ودالا بين التحرر- المحافظة والعنف . وأشارت الى ان المراهقات الأكثر تحررا هن أكثر عنفا من المراهقات الأقل تحررا (34:).

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات الارتباطية نظرا لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية.

3-2 مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات المرحلة الرابعة في كليات جامعة بابل للعام الدراسي 2010-2011م . تكونت عينة البحث من (560) طالب وطالبة من مختلف الكليات التابعة للجامعة بواقع (280) طالب و(280) طالبة ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية . قسمت الى (100) طالب وطالبة لعينة بناء مقياس العنف الجامعي ، و(20) طالب وطالبة لعينة التجربة الاستطلاعية و(440) طالب وطالبة لعينة التطبيق الرئيسة للمقاييس الثلاثة ، وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة على الكليات ونسبها المئوية

ت	الكلية	عينة التطبيق		عينة البناء		العينة الاستطلاعية		العدد الكلي	النسبة
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
1	التربية الرياضية	22	22	8	5	5	5	67	%11,96
2	التربية	22	22	8	7	5	5	69	%12,32
3	الفنون الجميلة	22	22	7	7	-	-	58	%10,36
4	القانون	22	22	8	7	-	-	59	%10,53
5	الهندسة	22	22	7	7	-	-	58	%10,36
6	الإدارة والاقتصاد	22	22	-	-	-	-	44	%7,86
7	التربية الأساسية	22	22	8	7	-	-	59	%10,53
8	العلوم	22	22	7	7	-	-	58	%10,36
9	الآداب	22	22	-	-	-	-	44	%7,86
10	الطب البيطري	22	22	-	-	-	-	44	%7,86
	المجموع	220	220	53	47	10	10	560	%100

3-3 أدوات البحث :
- المصادر والمراجع العلمية.
- مقياس العنف الجامعي .
- مقياس أنماط المعاملة الوالدية .
- مقياس قلق المستقبل .

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 إجراءات بناء مقياس العنف الجامعي:

نظرا لعدم وجود مقياس للعنف في البيئة الجامعية محليا حسب علم الباحثين لذا تطلب بناء مقياس لذلك ، وقد اتبعت الخطوات الآتية في بناءه:

3-4-1-1 تحديد مكونات المقياس:

في ضوء التعريف النظري للعنف الجامعي الموضح في المصطلحات ، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة ، تم تحديد ثلاثة مكونات للمقياس مع وضع تعريف لكل منها وهي (العنف اللفظي، العنف البدني ، العنف نحو الممتلكات) (الملحق(1)) وقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين (الملحق(2)) في مجال علم النفس الرياضي وعلم النفس التربوي للحكم على صلاحيتها وقد حصلت على اتفاق جميع الخبراء والمختصين بنسبة 100% .

3-4-1-2 اعداد الصيغة الأولية للمقياس:

تطلب اعداد الصيغة الأولية للمقياس إجراءات عدة وفيما يلي وصف لتلك الإجراءات:

اولا: اعداد فقرات المقياس:

في ضوء التعريف النظري للعنف الجامعي وتعريفات مكوناته ، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والاستعانة بالمقاييس القريبة من الموضوع ، فضلا عن الخبرة الشخصية للباحثين ، تم صياغة (60) فقرة لمقياس العنف الجامعي موزعة على مكونات المقياس الثلاثة بواقع (20) فقرة لكل بعد ، بعضها ايجابية والبعض الآخر سلبية . يحتوي المقياس على ثلاثة بدائل للإجابة هي (نعم ، أحيانا ، لا) أعطيت لها الدرجات من (1-3) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية . وقد تم الاعتماد على اسلوب ليكرت المطور في صياغة فقرات المقياس .

ثانيا : تحديد صلاحية فقرات المقياس:

بهدف التأكد من صلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه ومدى ملائمة بدائل الإجابة لها، عرض المقياس بصورته الأولية (الملحق(1)) المكون من (60) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي البالغ عددهم (8) خبراء ومختصين (الملحق (2)) وطلب منهم بيان مدى صلاحية كل فقرة من فقراته في قياس مكونات العنف ، وكذلك ان كانت تحتاج الى تعديل او نقل الى مكون أخر. وفي ضوء آراء الخبراء والمختصين تم تعديل بعض الفقرات واختصارها ، ودمج فقرات اخرى لتشابهها ، كذلك حذفت بعض الفقرات لعدم صلاحيتها. واتضح من عملية التحكيم ان (47) فقرة حازت على تأييد أكثرية الخبراء والمختصين على صلاحيتها في قياس العنف الجامعي موزعة على المكونات الثلاثة للمقياس .

وقد استخدم مربع كاي لتحديد حقيقة الفروق بين الأكثرية والأقلية من الخبراء. اذ كانت الفروق بينهما دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، باستثناء (13) فقرة تم استبعادها وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين آراء الخبراء في فقرات المقياس وقيم مربع كاي للموافقين وغير الموافقين

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	قيمة كاي المحسوبة	دلالتها الإحصائية
1، 2، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 14، 18، 19، 22، 25، 26، 29، 31، 33، 34، 35، 36، 38، 39، 40، 41، 43، 45، 47، 50، 53، 54، 55، 57	32	8	صفر	8	دالة
3، 11، 17، 20، 21، 27، 30، 42، 43، 44، 46، 49، 51، 58، 59	15	7	1	4,5	دالة
7، 12، 13، 16، 23، 24، 28، 32، 36، 48، 52، 56، 60	13	6	2	2	غير دالة

قيمة كاي الجدولية =3.84 درجة الحرية = 1 مستوى الدلالة = 0.05

ثالثا : صلاحية الفقرات من الناحية اللغوية:

بعد ان تم الانتهاء من صياغة فقرات المقياس قام الباحثون بعرض الفقرات جميعها على متخصص في اللغة العربية [*] من اجل ان تكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية. وقد تم الأخذ بالملاحظات والتعديلات التي أبداها، وبهذا يكون المقياس خاليا من الأخطاء اللغوية .

رابعا : اعداد تعليمات المقياس:

تم اعداد التعليمات الخاصة بالمقياس التي توضح للطالب كيفية الإجابة عن فقراته ، وقد روعي في اعداد هذه التعليمات ان تكون واضحة وسهلة الفهم . وأشير في التعليمات الى انه ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة بل المهم هو اختيار الاستجابة التي تنطبق على الطالب اكثر من غيرها . كما طلب من الطلاب ضرورة الإجابة عن جميع فقرات المقياس بكل صدق ودقة وهي لأغراض البحث العلمي فقط ، والتأكيد على عدم كتابة الاسم.

3-4-1-3 الدراسة الاستطلاعية:

من اجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته للطلبة، والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم ، والتعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافق ذلك من صعوبات او معوقات ، قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) طالبا وطالبة من جامعة بابل اختيروا عشوائيا، وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة وان متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس بلغ (16) دقيقة. وبذلك أصبح مقياس العنف الجامعي بتعليماته وفقراته البالغة (47) فقرة جاهزا للتطبيق على عينة البناء.

3-4-1-4 عينة التحليل الإحصائي وتطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة البناء بهدف إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراته وذلك لاختيار الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة استنادا الى قوتها التمييزية . وكذلك لاستخراج مؤشرات الصدق والثبات للمقياس. فقد طبق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (100) طالبا وطالبة من قبل الباحثين في المدة من 11/20 ولغاية 2010/11/25م.

3-4-1-5 تصحيح المقياس:

صححت إجابات العينة على مقياس العنف الجامعي باستخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض . فقد حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على فقرات المقياس البالغة (47) فقرة . وقد تراوح مدى الدرجات الكلية للطلبة بين (47-104) بمتوسط حسابي مقداره (76,325) درجة وانحراف معياري (18.412) درجة .

3-4-1-6 تحليل الفقرات:

اتبع الباحثان أسلوبين في تحليل فقرات المقياس هما:

اولا: القوة التمييزية:

للكشف عن القوة التمييزية لفقرات مقياس العنف الجامعي تم استخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين، اذ يعد هذا الأسلوب من الاساليب المناسبة لتمييز الفقرات. فقد رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلبة بعد تصحيح المقياس تنازليا، ثم اختيرت نسبة (27%) العليا والدنيا من الدرجات لتمثلا المجموعتين المتطرفتين واستبعاد نسبة (46%) الوسطى، وعلى هذا الأساس ضمت كل مجموعة طرفية (27) طالبا تراوح مدى الدرجات للمجموعة العليا بين (83-104) درجة، في حين تراوح مدى الدرجات للمجموعة الدنيا بين (47-61) درجة.

ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (47) فقرة استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعدت القيمة التائية الدالة إحصائيا مؤشرا لتمييز الفقرات . وقد تبين ان (7) فقرات لا تمتلك قوة تمييزية لذا تم رفضها ، اذ ان قيمها التائية المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (52) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين القيم التائية ومعامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس لدرجات عينة البناء

رقم الفقرة	القيمة التائية	معامل الارتباط	رقم الفقرة	القيمة التائية	معامل الارتباط	رقم الفقرة	القيمة التائية	معامل الارتباط
1	3.61	0.34	17	*1.83	0.43	33	2.09	0.44
2	3.24	0.34	18	3.68	0.49	34	5.43	0.52
3	2.81	0.29	19	4.34	0.35	35	6.47	0.56
4	3.74	0.35	20	*1.03	0.36	36	4.16	0.38
5	4.38	0.39	21	3.95	0.53	37	3.83	0.54
6	4.43	0.28	22	4.77	0.59	38	2.73	0.39
7	4.01	0.33	23	5.71	0.46	39	2.31	0.61

[*] م.د. شيماء عبد الزهرة . كلية التربية – جامعة بابل .

0.42	3.65	40	0.35	4.30	24	0.32	2.83	8
0.37	4.53	41	0.41	6.35	25	0.33	4.66	9
0.44	3.73	42	0.59	4.50	26	0.32	3.30	10
0.35	5.42	43	0.35	3.31	27	0.40	5.48	11
0.45	*1.25	44	0.42	*1.38	28	0.54	*1.51	12
0.62	3.26	45	0.47	4.15	29	0.36	2.39	13
0.54	*0.49	46	0.36	*1.74	30	0.32	5.12	14
0.45	4.12	47	0.42	3.87	31	0.46	4.59	15
			0.59	3.27	32	0.56	3.19	16

- القيمة التائية عند درجة حرية (52) ومستوى دلالة = 0,05 الجدولية = 2,01
- قيمة معامل الارتباط عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة = 0,05 الجدولية = 0,195

(*) الفقرة غير مميزة .

2- الاتساق الداخلي للفقرات :

يعد معامل الاتساق الداخلي مؤشرا لمعامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس . ويستخدم لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية المقاسة . ولاستخراج هذا المؤشر تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss). والجدول (3) يبين معاملات الارتباط . حيث يتضح من الجدول ان جميع الفقرات دالة إحصائيا وتمتاز بالاتساق الداخلي.

وحتى يكون صدق المقياس أكثر شمولا ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مكون والدرجة الكلية للمقياس ، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة وذلك عن طريق حسابها بدلالة (ت ر)حيث ان قيمها المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1,98) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05) ، وجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4) يبين دلالة الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس العنف الجامعي ومكوناته الثلاثة

ت	مكونات العنف الجامعي	معامل الارتباط	قيمة (ت ر) المحسوبة	الدلالة
1	العنف اللفظي	0,81	13,691	دالة
2	العنف البدني	0,77	11,948	دالة
3	العنف نحو الممتلكات	0,78	12,348	دالة

3-4-1-7 صدق المقياس:

يعد الصدق من المؤشرات والمفاهيم الأساسية المهمة في تقويم أدوات القياس ، وقد اعتمد الباحثون نوعين من الصدق للتأكد من صدق المقياس وهما:

أولا: الصدق الظاهري:

وقد تحقق هذا الصدق عندما عرض المقياس بمكوناته وفقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي .

ثانيا: صدق التكوين الفرضي:

وقد تم تحقيقه من خلال استخراج القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتان المتطرفتان ، وكذلك من خلال إيجاد الاتساق الداخلي للفقرات عندما تم استخراج معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، فضلا عن استخراج معاملات ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس كما مر سابقا .

3-4-1-8 ثبات المقياس :

للتحقق من ثبات مقياس العنف الجامعي استخدم الباحثون طريقتين في ذلك هما :

أولا: طريقة إعادة الاختبار :

وتقوم فكرة هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على عينة من المفحوصين ثم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مدة من الزمن وتحت نفس الظروف. وبعد ذلك يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين الأول والثاني . وقد طبق المقياس بصيغته النهائية على عينة قوامها (20) طالبا(عينة الدراسة الاستطلاعية نفسها) ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين . وحسب معامل الثبات من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون. حيث بلغ معامل الثبات (0,88) وهو معامل ثبات عال .

ثانيا : طريقة الفا كرونباخ :

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، طبق الباحثون معادلة الفا كرونباخ على عينة الاعداد البالغة (100) طالب وطالبة باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، وكانت قيمة معامل ثبات المقياس على وفق هذه الطريقة (0,86) وهو معامل ثبات عال .

وبذلك يكون الباحثين قد استكملا إجراءات بناء مقياس العنف الجامعي بصورته النهائية (ملحق(3))، الذي بلغ مجموع فقراتــه **(40)** فقرة موزعة على مكوناته الثلاثة، وهو جاهزاً للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية ، وبهذا نكون قد حققنا هدف البحث الاول .

3-4-2 مقياس المعاملة الوالدية :

اعتمد الباحثان مقياس أنماط المعاملة الوالدية لمبارك(2010) (3: 162- 165) (ملحق4))لأنه يناسب عينة وأغراض البحث الحالي ، يتكون المقياس من (44) فقرة موزعة على أبعاد المقياس الأربعة وهي (النمط الديمقراطي ، نمط الحماية الزائدة ، النمط التسلطي ، نمط الإهمال) للأب والأم بواقع (11) فقرة لكل بعد (نمط) . أما بدائل الإجابة فهي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، لا) أعطيت لها الدرجات على التوالي (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) . أعلى درجة كلية يحتمل ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (220) درجة ، وأدنى درجة كلية محتملة هي (44) درجة ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (132) درجة . أما ما يخص النمط الواحد فان أعلى درجة كلية للنمط الواحد هي (55) درجة وأدنى درجة كلية هي (11) درجة ، والمتوسط الفرضي له هو (33) درجة .

3-4-3 مقياس قلق المستقبل :

اعتمد الباحثون مقياس قلق المستقبل للعكايشي(2000) (8: 178، 179) (ملحق(5))لأنه يناسب عينة وأغراض البحث الحالي ، يتكون المقياس من (26) فقرة موزعة على مجالات المقياس الخمسة وهي (المجال النفسي ، المجال الاقتصادي ، المجال الاجتماعي ، المجال الصحي ، المجال الأسري). أما بدائل الاجابة فهي (أتوقعها بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، نادرا ما أتوقعها) أعطيت لها الدرجات على التوالي (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) . أعلى درجة كلية يحتمل ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (130) درجة ، وأدنى درجة كلية محتملة هي (26) درجة ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (78) درجة ، وكلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس كان ذلك مؤشرا على ارتفاع قلق المستقبل وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك دليلا على انخفاض قلق المستقبل .

3-4-4 الدراسة الاستطلاعية :

من اجل التأكد من وضوح تعليمات المقياسين ووضوح فقراتهما للطلبة، والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياسين ، قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) طالبا وطالبة من جامعة بابل اختيروا عشوائيا، وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة وان متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن مقياس أنماط المعاملة الوالدية بلغ (22) دقيقة ، في حين بلغ متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن مقياس قلق المستقبل (12) دقيقة .

3-4-5 صدق المقياسين:

وقد تم التحقق من ذلك باستخدام مؤشر الصدق الظاهري ، حيث عرض المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي (ملحق(2)) وقد نالت جميع الفقرات على رضا الخبراء بنسبة (100%).

3-4-6 ثبات المقياسين :

للتحقق من ثبات المقياسين استخدم الباحثون طريقتين في ذلك هما :

أولا : طريقة إعادة الاختبار :حيث طبق المقياسين على عينة قوامها (20) لاعبا(عينة الدراسة الاستطلاعية نفسها) ، ثم أعيد تطبيق المقياسين على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين . وتم حساب معامل الثبات من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لكل مقياس . حيث بلغ معامل الثبات لمقياس أنماط المعاملة الوالدية (0,85) ،اما معامل ثبات أبعاد المقياس الأربعة فكان كالآتي (النمط الديمقراطي(86) ، نمط الحماية الزائدة(83) ، النمط التسلطي(82) ، نمط الإهمال(83)) وبلغ لمقياس قلق المستقبل (0،87).

ثانيا : طريقة الفا كرونباخ : حيث طبق الباحثان معادلة الفا كرونباخ على عينة من(100) استمارة سحبت عشوائيا من الاستمارات الكلية بعد تطبيق التجربة الرئيسة وتم ذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، وكانت قيمة معامل ثبات مقياس أنماط المعاملة الوالدية (0,86) ، اما معامل ثبات أبعاد المقياس الأربعة فكان كالآتي (النمط الديمقراطي(85) ، نمط الحماية الزائدة(83) ، النمط التسلطي(84) ، نمط الإهمال(85)) وقيمته لمقياس قلق المستقبل (0،89) على وفق هذه الطريقة.

3-4-7 التجربة الرئيسة :

تم تطبيق المقاييس الثلاثة معا على عينة البحث البالغة (440) طالب وطالبة من خلال توزيع استمارات الاستبانة عليهم بعد توضيح ما هو مطلوب منهم والإجابة عن استفساراتهم ، وبعد جمع الاستمارات تم تصحيحها على وفق مفاتيح التصحيح الخاصة بها ثم معالجتها إحصائيا لاستخراج النتائج .

3-4-8 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان وسائل إحصائية مختلفة في استخراج نتائج البحث من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) والوسائل الإحصائية هي :

الوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ، مربع كاي ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل الارتباط المتعدد ، معادلة الفا كرونباخ .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4- 1عرض نتائج الهدف الأول وتحليلها ومناقشتها :

لغرض تحقيق الهدف الأول والذي يرمي الى التعرف على درجات (أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل والعنف الجامعي) لدى طلبة جامعة بابل تمت الإجراءات الآتية:

بعد تطبيق المقاييس على عينة البحث التطبيقية البالغة (440) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة وبعد معالجة البيانات إحصائيا ، أظهرت النتائج متوسطات درجات العينة وانحرافاتها المعيارية للمقاييس الثلاثة وكذلك متوسطاتها الفرضية كما مبين في الجدول (5). وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للمقاييس) ظهر ان القيم التائية المحسوبة لأنماط المعاملة الوالدية الأربعة للأب والأم اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (439) مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين الوسط الفرضي ومتوسط أفراد العينة ، حيث كانت لصالح متوسط العينة بالنسبة للنمطين (الديمقراطي والحماية الزائدة) للأب والأم مما يدلل على شيوع هذين النمطين عند الأبوين في التعامل مع أبنائهم، في حين كانت لصالح الوسط الفرضي بالنسبة للنمطين (الإهمال والتسلطي) للأب والأم وهذا يعني عدم شيوع استخدام هذين النمطين عند الوالدين في التعامل مع الأبناء.

أما بالنسبة لقلق المستقبل فقد ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (439) . مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين الوسط الفرضي ومتوسط أفراد العينة ولصالح متوسط العينة ، مما يعني ان عينة البحث لديها قلق من المستقبل .

اما بالنسبة للعنف الجامعي فقد ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (439) ، مما يعني ان هناك فروقا دالة إحصائيا بين الوسط الفرضي ومتوسط العينة ولصالح الوسط الفرضي ، مما يشير الى عدم شيوع العنف الجامعي لدى طلبة جامعة بابل. والجدول (5) يبين هذه النتائج .

الجدول (5) يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدى أفراد العينة في متغيرات البحث الثلاثة

المعالم الإحصائية / المتغيرات		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
أنماط المعاملة الوالدية	الديمقراطي للأب	440	44,663	7,777	33	29,461	1,96	دالة
	الحماية الزائدة للأب		35,263	6,602		8,722		دالة
	الإهمال للأب		18,918	8,298		35,114-		دالة
	التسلطي للأب		24,190	8,002		33,767-		دالة
	الديمقراطي للام		43,554	8.022		26,867		دالة
	الحماية الزائدة للأم		36,518	6,959		7,287		دالة
	الإهمال للأم		19,345	8,673		39,615-		دالة
	التسلطي للأم		23,045	8,136		28,081-		دالة
قلق المستقبل			82,972	16,877	78	4,01		دالة
العنف الجامعي			65,209	10,085	80	56,981-		دالة

درجة الحرية = 439 مستوى الدلالة = 0,05

يتضح من النتائج ان النمط الديمقراطي هو الأكثر استخداما من قبل الأبوين وهذه النتيجة اتفقت مع معظم الدراسات التي تناولت موضوع أساليب المعاملة الوالدية مثل دراسة (الحلفي ، 1995) (23:) ، ويعزوا الباحثون هذه النتيجة الى وعي الآباء بان استخدام نمط التعامل الديمقراطي داخل المنزل يلعب دورا كبيرا في تنمية شخصية أبنائهم (إذ ان نتائج الدراسات التي أجريت على الأطفال الذين ينتمون الى اسر ديمقراطية تشير الى أنهم كانوا أكثر نجاحا في علاقاتهم الاجتماعية ، وأكثر ميلا الى حب المنافسة ، وأكثر مراعاة لمشاعر الآخرين ، وأكثر حساسية للمدح والذم ، واقل ميلا للمشاجرة والمشاحنات . فأسلوب المنزل الديمقراطي يخلق أفرادا يستطيعون تحمل أعباء الحياة ويكونون قادرين على التفكير السليم والتعاون وتحمل المسؤولية والنهوض بالمجتمع) (6: 133) ، وجاء نمط الحماية الزائدة للأبوين في المرتبة الثانية من حيث شيوع الاستخدام ، في حين ان نمطي الإهمال والتسلطي لم تكن شائعة الاستخدام عند الأبوين . ويتضح من النتائج أيضا ان طلبة الجامعة لديهم قلق من المستقبل .

كما يتبين لنا من النتائج ان العنف الجامعي غير شائع عند طلبة جامعة بابل وهذه مسالة طبيعية إذ ان معظم طلبة الجامعة قد بلغوا من النضج والمستوى الثقافي والعلمي ما يجعلهم أكثر حرصا على الالتزام بالمبادئ والقيم الدينية ومعايير المجتمع التي لها الدور الفاعل في القضاء على الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها في المجتمع وتوجيه سلوك الإنسان الوجهة السليمة لحمايته من الانحراف . كما تقوم المؤسسات الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة والمدرسة والجامعة وأماكن العبادة بمسؤولية ترسيخ وغرس المبادئ الأخلاقية والمثل العليا وبلورتها في نفوس الطلبة ولاسيما العامل الديني الذي يدفع أفراد المجتمع الى التحمل والتكيف والصبر وينهى عن العنف بكل أشكاله ، صحيح ان هناك عوامل مؤججة للعنف تتمثل بالخبرات الإحباطية ، وغياب الاشباعات

الضرورية لحاجات المراهقين الأساسية ولكن بالمقابل هناك عوامل مهدئة للعنف تتمثل بالقيم الدينية والعشائرية . ويرى الباحثان ان الظروف الصعبة التي مر بها المجتمع العراقي بشكل عام ولا يزال يعاني منها ، قد يكون لها إسهام في رفع درجة الالتزام بالقيم والأخلاق لدى شرائح المجتمع جميعها وشريحة الشباب على وجه الخصوص ، إذ يلجا الإنسان الى قيم الدين والمجتمع كلما اشتدت عليه الظروف وضاقت به السبل .

4- 2عرض نتائج الهدف الثاني وتحليلها ومناقشتها :

يرمي الهدف الثاني التعرف على حقيقة الفروق في أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل والعنف الجامعي بين أفراد العينة حسب متغير الجنس .

أ- الفروق في أنماط المعاملة الوالدية : للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط الذكور والإناث في أنماط المعاملة الوالدية للأب والأم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما ، إذ كانت القيم التائية المحسوبة لها اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1،96) عند درجة حرية (438) ومستوى دلالة (0،05) ، باستثناء نمط الحماية الزائدة للأب حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة له اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1،96) عند درجة حرية (438) ومستوى دلالة (0،05).وكما مبين في الجدولين (7،6) .

الجدول (6) يبين دلالة الفروق في أنماط المعاملة للأب حسب الجنس

أنماط المعاملة	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
الديمقراطي للأب	الذكور	220	44,365	6,280	0,728	1,96	غير دالة
	الإناث	220	43,225	9,219			
الحماية الزائدة للأب	الذكور	220	36,666	5,781	2,289	1,96	دالة
	الإناث	220	33,666	7,358			
الإهمال للأب	الذكور	220	20,117	7,837	0,913	1,96	غير دالة
	الإناث	220	18,588	9,040			
التسلطي للأب	الذكور	220	23,870	7,486	-0,060	1,96	غير دالة
	الإناث	220	24,268	8,875			

درجة الحرية = 438 مستوى الدلالة = 0,05

الجدول (7) يبين دلالة الفروق في أنماط المعاملة للأم حسب الجنس

أنماط المعاملة	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
الديمقراطي للأم	الذكور	220	43,431	6,873	0.315	1,96	غير دالة
	الإناث	220	42,921	9,273			
الحماية الزائدة للأم	الذكور	220	36,666	6,686	1,753	1,96	غير دالة
	الإناث	220	35,215	7,414			
الإهمال للأم	الذكور	220	20,058	7,905	0,279	1,96	غير دالة
	الإناث	220	19,568	9,735			
التسلطي للأم	الذكور	220	22,960	7,745	-0,486	1,96	غير دالة
	الإناث	220	23,764	8,912			

درجة الحرية = 438 مستوى الدلالة = 0,05

يتبين لنا من النتائج انه لا توجد فروق حقيقية دالة إحصائيا في أنماط المعاملة الوالدية للأبوين بين الذكور والإناث باستثناء نمط الحماية الزائدة للأب ، اذ كانت الفروق دالة إحصائيا بينها ولصالح الذكور ، ويعزى ذلك الى ان الغالبية من الآباء ينظرون الى أبنائهم ذكورا وإناثا نظرة واحدة من حيث الرعاية والتعامل الأبوي من العطف والحنان وتوفير متطلبات الحياة العامة والحياة الدراسية بكل جوانبها المادية والاجتماعية والنفسية . اما في ما يتعلق بانحياز الأب في نمط الحماية الزائدة اتجاه الأبناء الذكور فهو يأتي من جانب أهمية الابن الذكر عند الأب باعتباره امتداد لاسمه في المستقبل والمسئول الثاني عن العائلة بعد الأب من حيث رعاية الأسرة والاهتمام بمتطلباتها وخاصة عندما يكون الابن الوحيد .

ب- الفروق في قلق المستقبل : للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط الذكور والإناث في قلق المستقبل تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0،807) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1،96) عند درجة حرية (438) ومستوى دلالة (0،05) وكما مبين في الجدول (8) .

الجدول (8) يبين دلالة الفروق في قلق المستقبل حسب الجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
قلق المستقبل	الذكور	220	81,313	16,513	-0,807	1,96	غير دالة
	الإناث	220	84,019	17,33			

درجة الحرية = 438 مستوى الدلالة = 0,05

يفسر الباحثين عدم وجود فروق دالة لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) في قلق المستقبل الى ان المحددات التي تؤثر في تشكيل قلق المستقبل لدى الذكور والإناث قد تتشابه الى حد كبير في الظرف الحالي الذي يمر به البلد . فكلا الجنسين من الطلبة يطمح الى الحصول على عمل او وظيفة توفر له دخلا ماديا جيدا ليؤمن له حياة كريمة ومستقرة ، وكلاهما يطمح بالزواج والسكن الملائم والاستقرار الدائم والشعور بالأمن النفسي والمادي ، ولهذا فان الإحساس بالقلق ينتاب الطلبة جميعا ذكورا وإناثا على حد سواء ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهاشمي (2001) (18:) .

ج- الفروق في العنف الجامعي : للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط الذكور والإناث في العنف الجامعي تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما لصالح الذكور، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4,131) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1،96) عند درجة حرية (438) ومستوى دلالة (0،05) وكما مبين في الجدول (9) .

الجدول (9) يبين دلالة الفروق في العنف الجامعي تبعا للجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
العنف الجامعي	الذكور	220	69,411	11,393	4,131	1,96	دالة
	الإناث	220	61,823	6,504			

درجة الحرية = 438 مستوى الدلالة = 0,05

ويجد الباحثان هذه النتيجة طبيعية ومنطقية ويمكن تفسيرها في ضوء آليات التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها متمثلة بالمعاملة الوالدية التي تتسامح مع عنف الذكور مما يسهم في تعزيزه وتنمية صفاته ، في حين تواجه عنف الإناث بالرفض مما يسهم في تحديده ومن ثم قمعه .

4- 4عرض نتائج الهدف الثالث وتحليلها ومناقشتها :

يرمي الهدف الثالث الى تعرف العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل من جهة والعنف الجامعي من جهة أخرى لدى الطلبة .

أ- العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية والعنف الجامعي :

لتحقيق ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين أنماط المعاملة الوالدية والعنف الجامعي حيث تبين من خلال النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لأنماط المعاملة الوالدية والعنف الجامعي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1،96) عند درجة حرية (438) ومستوى دلالة (0,05) .والجدول (10) يبين النتائج .

الجدول (10) يبين دلالة الارتباط بين انماط المعاملة الوالدية والعنف الجامعي

المعالم الإحصائية / المتغير	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
انماط المعاملة الوالدية x العنف الجامعي	440	0,340	7,566	1,96	دالة

درجة الحرية = 438 مستوى الدلالة = 0,05

وبنفس الطريقة الإحصائية تم إيجاد العلاقة بين نمط المعاملة الديمقراطي للأب والأم والعنف الجامعي إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1،96) عند درجة حرية (438) ومستوى دلالة (0,05) ، في حين لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين نمط الحماية الزائدة للأب والأم والعنف الجامعي إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (1،96) عند نفس درجة الحرية ومستوى الدلالة . كما تبين النتائج وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة إحصائيا بين نمطي المعاملة (الإهمال والتسلطي) للأب والأم والعنف الجامعي إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لهما اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1،96) عند درجة حرية (438) ومستوى دلالة (0,05) ،والجدولين (11،12) يبينان ذلك.

الجدول (11) يبين دلالة الارتباط بين أنماط المعاملة للأب والعنف الجامعي

المعالم الإحصائية / أنماط المعاملة	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
الديمقراطي للأب	440	-0,200	4,272	1,96	دالة
الحماية الزائدة للأب		0,011	0,230		غير دالة
الإهمال للأب		0,316	6,971		دالة
التسلطي للأب		0,189	4,028		دالة

درجة الحرية = 438 مستوى الدلالة = 0,05

الجدول (12) يبين دلالة الارتباط بين أنماط المعاملة للأم والعنف الجامعي

المعالم الإحصائية / أنماط المعاملة	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
الديمقراطي للأم	440	-0,255	5,522	1,96	دالة
الحماية الزائدة للأم		0,002	0,041		غير دالة
الإهمال للأم		0,332	7,369		دالة
التسلطي للأم		0,197	4,205		دالة

درجة الحرية = 438 مستوى الدلالة = 0,05

تشير نتائج العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية والعنف الجامعي الى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين نمط المعاملة الديمقراطية للأب والأم والعنف الجامعي وهذا يعني ان العلاقة هنا عكسية ، فالزيادة في ممارسة التعامل الديمقراطي للأب والأم مع الأبناء يؤدي الى انخفاض مستوى العنف لديهم ، وهذه نتيجة منطقية اذ ان استخدام لغة الحوار والتفاهم بين الوالدين وأبنائهم وإعطائهم حرية التعبير وتبرير السلوكيات الخاطئة ومناقشتها معهم كل هذه الأمور تمنح الابن الثقة بالنفس والشعور بالسعادة وانعدام القلق والتوتر وقلة الضغط النفسي الذي قد يتعرض له الابن من الوالدين مما يجعل سلوكه سويا مسئولا خالي من العنف .

ان إهمال الأولاد يتمثل بالفشل في تزويدهم بالحاجات الأساسية الجسدية والتربوية والعاطفية ، حيث يتضمن الإهمال الجسدي عدم تزويد الطفل بالغذاء والملبس المناسب ،وإهمال العناية الطبية له وعزله في البيت او عدم السماح له بالخروج من البيت او طرده ،في حين يتضمن الإهمال التربوي عدم المتابعة الجدية لسلوك الطالب والتغاضي عن أخطائه وأفعاله السيئة ، والسماح له بالتهرب عن الواجبات الدراسية وعدم تلبية احتياجاته التعليمية ،أما الإهمال العاطفي فيتضمن الفشل في تزويد الابن الرعاية النفسية وحرمانه من العطف والحنان الأبوي والسماح له بتعاطي المخدرات والكحول ومشاهدة الخلافات بين الزوجين ،كل هذه الأمور تجعل الابن يعاني من القلق ويتسم بالعنف في سلوكياته عند التعامل مع الأشياء ومع الآخرين ، لذا فان وجود العلاقة الطردية بين نمط الإهمال من الوالدين والعنف يشير الى انه كلما ارتفع مستوى الإهمال للطالب من والديه كلما زاد احتمال ممارسته للعنف داخل الجامعة .

كما تشير النتائج الى وجود علاقة ايجابية طردية بين النمط التسلطي للأبوين والعنف الجامعي ، وهذا يعني انه كلما ارتفعت درجة المعاملة التسلطية للوالدين مع الأبناء كلما ارتفع مستوى العنف لديهم وهي نتيجة منطقية . اذ ان استخدام الآباء والأمهات الأساليب السلبية في التعامل مع أبنائهم في مواقف الحياة اليومية لا تسهم في خلق شخصية سوية لديهم ومتكيفة مع المجتمع ، فسوء معاملة الأولاد واستخدام العنف الجسدي والنفسي معهم وإلغاء شخصيتهم ،يجعلهم أكثر عرضة للمظاهر النفسية السلبية المختلفة .

ب- العلاقة بين قلق المستقبل والعنف الجامعي :

لتحقيق ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين قلق المستقبل والعنف الجامعي حيث تبين من خلال النتائج وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والعنف الجامعي إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (438) ومستوى دلالة (0,05) ، والجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13) يبين دلالة الارتباط بين قلق المستقبل والعنف الجامعي

المعالم الإحصائية / المتغير	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
قلق المستقبل x العنف الجامعي	440	0,140	2,959	1,96	دالة

درجة الحرية = 438 مستوى الدلالة = 0,05

في ضوء هذه النتيجة نرى ان القلق خبرة انفعالية إنسانية رافقت الإنسان منذ بدء الخليقة وحتى يومنا هذا ، وان القليل من القلق ضروري للطلبة لتحريك سلوكهم في الاتجاه المرغوب لتحقيق التوافق والانسجام والتفوق في التحصيل الدراسي ولكن القلق الشديد يؤثر تأثيرا سلبيا على سلوكهم خاصة داخل الجامعة مع التدريسيين او الزملاء او مع الممتلكات المادية في الجامعة وهذا السلوك عندما يكون عدوانيا او عنيفا يكون مضرا وسلبيا ، لذا فان العلاقة الايجابية الطردية بين القلق من المستقبل والعنف لدى الطلبة هي

نتيجة منطقية ، اذ ان ارتفاع مستوى القلق وما يصاحبه من حالة التوتر وعدم استقرار وضغط نفسي شديد من الممكن ان يؤدي الى ارتفاع مستوى العنف لديهم ، ولكن الوازع الديني والقيم التربوية التي يتحلى بها طلبة الجامعة ، فضلا عن العقوبات الرادعة من الجامعة او المجتمع ممكن ان تكون السبب في قلة استخدام العنف من الطلبة .

ج- العلاقة بين انماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل :

من اجل إيجاد العلاقة بين انماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل من جهة والعنف الجامعي من جهة اخرى وذلك باستخدام معامل الارتباط المتعدد تطلب ذلك إيجاد العلاقة بين انماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون ، حيث تبين من خلال النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بينهما إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (438) ومستوى دلالة (0,05) ، والجدول (14) يبين ذلك.

الجدول (14) يبين دلالة الارتباط بين انماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل

المعالم الإحصائية / المتغير	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
انماط المعاملة الوالدية x قلق المستقبل	440	0,211	4,518	1,96	دالة

ومن اجل إيجاد العلاقة بين انماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل من جهة والعنف الجامعي من جهة اخرى تم استخدام معامل الارتباط المتعدد حيث تبين من خلال النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (438) ومستوى دلالة (0,05) ، والجدول (15) يبين ذلك.

الجدول (15) يبين دلالة الارتباط بين انماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل مع العنف الجامعي

المعالم الإحصائية / المتغيرات		العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
- انماط المعاملة الوالدية - قلق المستقبل	العنف الجامعي	440	0,399	9,111	1,96	دالة

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

1- ممارسة العنف غير شائعة عند طلبة جامعة بابل ، ولكنهم يعانون من قلق المستقبل .

2- النمط الديمقراطي ونمط الحماية الزائدة من أكثر أنماط المعاملة شيوعا لدى الأبوين في تعاملهم مع أبنائهم الطلبة .

3- الطلبة الذكور أكثر ممارسة للعنف من الإناث .

4- لا توجد فروق حقيقية في أنماط المعاملة الوالدية حسب الجنس (ذكور ، إناث) باستثناء نمط الحماية الزائدة للأب ولصالح الذكور .

5- لا توجد فروق حقيقية في قلق المستقبل بين الطلبة حسب الجنس (ذكور ، إناث) .

6- توجد علاقة ارتباط حقيقية بين أنماط المعاملة الوالدية والعنف الجامعي باستثناء نمط الحماية الزائدة للأب والأم .

7- توجد علاقة ارتباط حقيقية بين قلق المستقبل والعنف الجامعي.

8- توجد علاقة ارتباط حقيقية بين أنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل والعنف الجامعي.

5-2 التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، يوصي الباحثان بما ياتي :

1- حث وحدات الإرشاد النفسي والتربوي لدى الجامعة للقيام بدور فعال في توعية الطلبة وتحصينهم من خطر ممارسة العنف داخل الجامعة وخارجها .

2- تنظيم برامج ثقافية واجتماعية وترفيهية لتعزيز العلاقات الإنسانية بين طلبة الجامعة التي تساعد على التخفيف من حالة القلق والتوتر لدى الطلبة .

3- حث الآباء والأمهات على استخدام الأساليب الديمقراطية في عملية التنشئة الاجتماعية وتجنب استخدام الأساليب السلبية في ذلك .

4- إجراء دراسة مماثلة في جامعات عراقية أخرى .

المصادر :

1- ابو المجد ،احمد كمال .(2001) ،أزمة القيم وأثرها على الأسرة العربية المسلمة ودور الأسرة في تطور المجتمع ، سلسلة الدورات ، الدورة الربيعية ، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية .

2- توفلر ، الفين .(1974) ، صدمة المستقبل ، ترجمة محمد علي نصيف ، دار النهضة ، القاهرة.

3- الجبوري ، محمد محمود . (1990) ، المدخل الى علم النفس ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد .

4- حسين ، قاسم . (1987) ، الإنسان ... من هو ؟ ، ط3 ، منشورات دار الحكمة ، بغداد .

5- الحلفي ، علي عودة . (1995) ، أزمة الهوية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية .
6- الخشاب ، سامية . (1987) ، النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ، دار المعارف ، القاهرة .
7- الخطيب ، جمال حديدي . (1996) ، المدخل الى التربية الخاصة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
8- الديب ، أميرة عبد العزيز. (1990) ، سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
9- الروايجة ، عايد . (2000) ، موسوعة العناية بالطفل وتربية الأبناء ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن .
10- زهران ، حامد عبد السلام . (1988) ، الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الرابع ، الجزء (19) .
11- زيدان ، محمد عبد الحميد . (1983) ، بعض السمات الشخصية للطلبة في الجامعة الأردنية وعلاقتها برعاية الوالدين ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
12- سيفيرين ، فرانك . (1978) ، علم النفس الإنساني ، ترجمة طلعت المنصور وآخرون ، مكتبة الا نجلو مصرية ، القاهرة .
13- شلتز ، دوان . (1983) ، نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .
14- شكور ، جليل وديع . (1997) ، العنف والجريمة ، الدار العربية للعلوم ، بيروت .
15- الشمري ، محمد مسعود . (3001) ، الخصائص الشخصية لذوي قوى التحمل النفسي العالي والوا طي وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
16- طه ، فرج عبد القادر . (1993) ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار سعا الصباح ، الكويت.
17- عاشور ، منال محمود . (1993) ، علاقة التحرر- المحافظة بالعنف لدى المراهقات ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
18- عبد الغفار ، عبد السلام . (1976) ، مقدمة في الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
19- عبد الخالق ،احمد محمد . (1989) ، قلق الموت ، عالم المعرفة ،الكويت .
20- العتابي ، عبد الله مجيد . (2001) ، موقع الضبط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الدراسة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
21- العقاد ، عصام عبد اللطيف . (2001) ، سيكولوجية العدوانية وترويضها ، دار الغريب ، القاهرة .
22- عز الدين ، خالد . (2010) ، السلوك العدواني عند الأطفال ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان .
23- العنابي ، حنان عبد الحميد . (2000) ، الطفل والأسرة والمجتمع ، ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع ، الأردن .
24- العطار ، اسعد تقي . (1995) ، اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم من ذوي قدرات الإدراك فوق الحسي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
25- العكايشي ، بشرى احمد . (2003) ، التوافق في البيئة الجامعية وعلاقته بالذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
26- العكيلي ، جبار وادي . (2000) ، قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
27- غباري ، محمد سلامة . (1986) ، الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين ودور الخدمة الاجتماعية معهم ، دار الآمل ، الأردن .
28- فاروق ، سيد عثمان . (2001) ، القلق وإدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي ،القاهرة .
29- لالاند ،اندريه . (1996) ، موسوعة لالاند الفلسفية ، المجلد3 ، منشورات عديدات ، بيروت .
30- ماكموري ، جون . (1982) ، الوجودية ، ترجمة إمام عبد الفتاح إمام، عالم المعرفة ، الكويت .
31- مبارك ، احمد نصر. (2010) ، التلوث النفسي وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية-ابن رشد ، جامعة بغداد .
32- الهاشمي ، رشيد ناصر . (2001) ، قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

33- هول ، كالفن . (1988) ، مبادئ علم النفس الفرويدي ، ترجمة دحام الكيال ، ط3، دار المتنبي ، بغداد.
34- والي ، جمانة . (1990) ، جنوح الأحداث وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية ، مجلة الثقافة ، مج6 ، الضفة الغربية .
35- Bandura , A & Huston , A . C . (1961) , identification as a process of incidental learning . Journal of abnormal social psychology .N .63.
36- Boowlby , J. (1970) , Attachment and loss, London the Hogarth press .
37- Rebecco , B . (1984) ,The development and motivational function of expectations . American Educational - Research Journal.
38- Samuel , W . Personality . (1981) , McGraw - Hill International Book Com .New York .
39- Wrightsman ,S. & Deaux , K . (1981) , Social psychology in the 80 .Books / Cole publishing Com . California.

الملاحق :

ملحق (1)

مقياس العنف الجامعي بصيغته الأولية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة

يروم الباحثان أجراء بحثهما الموسوم (العنف الجامعي وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة بابل) وبالنظر لعدم وجود مقياس للعنف الجامعي حسب علم الباحثان ارتأوا بناء مقياس لذلك ، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ورصانة علمية يرجى التفضل بتقويم أبعاد المقياس وتعريفاتها وكذلك الفقرات الموضوعة لكل بعد بوضع علامة (√) بالحقل المناسب وتعديل ما ترونه مناسبا . مع بالغ الشكر والتقدير .

وقد عرف العنف الجامعي بأنه (سلوك لفظي وبدني يصدر من الطلبة يستهدف الضرر وإلحاق الأذى بالآخرين ، وتدمير الممتلكات داخل إطار الجامعة.

د. حيدر الخفاجي

د. عبد الهادي جواد

مكونات المقياس وفقراته:

1- العنف اللفظي **:** الأذى اللفظي الموجه نحو الأشخاص داخل الجامعة والذي يشمل (السب و الشتم ، السخرية والاستهزاء ، التحرش الجنسي ، التهديد بالضرب او القتل ، التحريض) .

ت	ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	التعديل
1	1	عندما يضايقني احد زملائي فاني ازعق في وجهه .			
2	2	عندما يوبخني المدرس لغشي في الامتحان أرد عليه بكلمات نابية .			
3	3	عندما يعاقبني احد المدرسين وأنا مظلوم احتج وازعق وارفض هذا الظلم .			
4	4	عندما يبدي احد زملائي رأيه في موضوع ما ولم يعجبني فأنني أستهزئ به .			
5	5	أحرض زملائي على التشويش على المدرس أثناء شرح الدرس .			
6	6	أقوم بتقليد المدرسين والسخرية منهم أمام زملائي .			
7	7	أحاول الوقوف على أسرار الغير وفضح أمرهم			
8	8	أحرض على التمرد على سلطة عمادة الكلية او القسم .			
9	9	أحث زملائي على دخول الدروس .			
10	10	اسخر من زملائي الضعفاء أمام الجميع .			
11	11	اشعر بسعادة عندما اغني بصوت عالي داخل النادي .			
12	12	اهدد زملائي بضربهم خارج الجامعة .			
13	13	لا أخاطب زملائي بقسوة حتى لو كانوا يستحقون ذلك .			
14	14	انشر الإشاعات عن المدرس اذا وبخني أمام زملائي .			
15	15	زملائي يتجنبون التكلم معي لقسوة لساني .			
16	16	حدة لساني تجعل الآخرين يخشوني .			
17	17	اعتقد بان السب والشتم حالة غير حضارية .			
18	18	ا كره سماع الشعارات التي تحرض على العنف .			
19	19	عندما أرى شخصا واقفا في طريقي استأذنه لكي أمر.			
20	20	اعتقد ان الحوار الهادئ افضل وسيلة للتفاهم			

2- العنف البدني : الأذى البدني الموجه نحو الأشخاص داخل الجامعة والذي يشمل (الضرب ،العض ، القرص ، الدفع ، البصق ، المشاجرة ، التهجم ، الاعتداء الجنسي) .

ت	ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	التعديل
21	1	اذا اتفق بعض زملائي على إغاظتي في بعض الأمور فأنني اعتدي عليهم بالضرب .			
22	2	اعتقد ان الضرب أحسن وسيلة للتأديب .			
23	3	لدي الرغبة في الانتقام ممن يؤذيني .			
24	4	عندما تسنح لي الفرصة للاعتداء الجنسي على الزميل/الزميلة فأنني لا أفوتها.			
25	5	أميل الى متابعة أفلام العنف وأحاول تطبيقها في الجامعة .			
26	6	أحاول التخلص من المشاجرة بأية وسيلة			
27	7	لا تعجبني بعض الكلمات مثل (ضرب ،تدمير،قتل ، معركة،انفجار) .			
28	8	اعشق لعبة الملاكمة .			
29	9	استخدم الآلات الحادة عندما أتشاجر مع الآخرين .			
30	10	اعتقد ان التهجم على الآخرين من صفات الإنسان البدائي.			
31	11	اذا تشاجرت مع زميلي ابصق في وجهه .			
32	12	اسقط زميلي على الأرض لكي يضحك عليه الآخرين .			
33	13	اعتقد انه لا يوجد سبب معقول لاستخدام الضرب .			
34	14	أي شخص يقوم باهانتي فأنني اندفع الى الشجار معه .			
35	15	عندما افقد أعصابي فأنني أكون مستعدا لصفع أي شخص .			
36	16	عندما اضطر لاستخدام العنف البدني فأني افعل ذلك .			
37	17	أؤمن بمبدأ الصراع من أجل البقاء .			
38	18	ارغب في ان أتعلم الألعاب القتالية لأدافع عن نفسي.			
39	19	يعجبني اللاعب الذي يستخدم العنف أثناء المنافسة .			
40	20	اذا لم أتشاجر فلن احصل على حقي أبدا .			

3- العنف نحو الممتلكات : الاعتداء على ممتلكات الجامعة او ممتلكات الغير والذي يشمل (السطو، التخريب داخل الجامعة ، الكتابة والعبث على الجدران) .

ت	ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	التعديل
41	1	عندما يطلب التدريسي مني مغادرة قاعة الدرس لمخالفة الزى فأني ادفع الكرسي خاصتي غاضبا وأغادر .			
42	2	اذا أغضبني احد التدريسيين فأنني اخدش صبغ سيارته عندما تسنح الفرصة لذلك .			
43	3	عندما انتهي من استخدام أنبوب الماء فأنني اتركه مفتوحا .			
44	4	أتعامل مع أبواب وشبابيك القاعة بقسوة .			
45	5	عندما يرفض التدريسي دخولي القاعة الدراسية بسبب تأخري فأنني اضرب الباب بقسوة.			
46	6	يعجبني الكتابة أو العبث على الجدران .			
47	7	أتعمد تخريب الممتلكات الخاصة بالآخرين .			
48	8	أحاول تخريب حنفيات المياه بالجامعة .			
49	9	اشعر بالسعادة عندما أحطم أقداح الشاي بعد تناوله.			
50	10	أميل الى تمزيق ملابس زملائي عندما يشتد الخلاف بيننا .			
51	11	أحيانا اظهر غضبي بالضرب على المائدة .			
52	12	لدي الرغبة في تحطيم كل شيء في الجامعة .			
53	13	اشعر بالسعادة عندما أحطم أقداح الشاي بعد تناوله .			
54	14	عندما استعير كتابا من المكتبة فأنني أعيده سليما.			
55	15	أتجنب المرور داخل الحدائق حتى لا أتلفها.			
56	16	عندما افقد أعصابي فأنني أحيانا أغلق الأبواب بشدة.			
57	17	أمزق ورقة الامتحان عند إخفاقي فيه.			
58	18	عندما تسنح لي الفرصة للسرقة استغلها.			
59	19	اشعر بالسعادة عندما أحطم او اكسر الأشياء.			
60	20	لا اهتم بسلامة الأجهزة بقدر اهتمامي بالاستفادة منها.			

الملحق (2)

أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين قوموا المقاييس الثلاثة

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
.1	د. خليل إبراهيم رسول	أستاذ	علم النفس التربوي	كلية الآداب – جامعة بغداد
.2	د. صفاء طارق	أستاذ	قياس وتقويم	كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد
.3	د. عامر سعيد	أستاذ	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية- جامعة بابل
.4	د. ياسين علوان	أستاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية الرياضية- جامعة بابل
.5	د. حسين ربيع	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية – جامعة بابل
.6	د. كاظم عبد نور	أستاذ مساعد	علم النفس العام	كلية التربية – جامعة بابل
.7	د. حاتم جاسم	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية – جامعة بابل
.8	د. فاضل زامل الجنابي	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد

الملحق (3)

مقياس العنف الجامعي بصورته النهائية

عزيزتي الطالبة ... عزيزي الطالب :

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى الإجابة عنها بدقة وصدق خدمة للبحث العلمي من خلال وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك أمام كل فقرة ولا حاجة لذكر الاسم .

الجنس : د. حيدر عبد الرضا الخفاجي

الكلية : د. عبد الهادي جواد علوان

ت	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
1	عندما يضايقني احد زملائي فاني ازعق في وجهه .			
2	عندما يوبخني التدريسي لغشي في الامتحان أرد عليه بكلمات نابية.			
3	عندما يعاقبني احد التدريسيين وأنا مظلوم احتج وازعق وارفض هذا الظلم .			
4	حين يبدي احد زملائي رأيه في موضوع ما ولم يعجبني فأنني أستهزئ به .			
5	عندما استعير كتابا من المكتبة فأنني أعيده سليما.			
6	أقوم بتقليد التدريسيين والسخرية منهم أمام زملائي .			
7	أمزق ورقة الامتحان لإخفاقي فيه .			
8	أحرض على التمرد على سلطة عمادة الكلية او القسم .			
9	أحث زملائي على دخول الدروس .			
10	اسخر من زملائي الضعفاء أمام الجميع .			
11	اشعر بسعادة عندما اغني بصوت عال داخل النادي .			
12	أتجنب المرور داخل الحدائق حتى لا أتلفها .			
13	انشر الإشاعات عن التدريسي حين يوبخني أمام زملائي .			
14	زملائي يتجنبون التكلم معي لقسوة لساني .			
15	أحرض زملائي على التشويش أثناء شرح التدريسي لمادة الدرس.			
16	ا كره سماع الشعارات التي تحرض على العنف .			
17	حين يتفق بعض زملائي على إغاظتي فأنني اعتدي عليهم بالضرب.			
18	أحيانا اظهر غضبي بالضرب على الطاولة .			
19	حين أرى شخصا واقفا في طريقي فأنني استأذنه لكي أمر .			
20	أميل الى متابعة أفلام العنف وأحاول تطبيقها في الجامعة .			
21	اشعر بالسعادة عندما أحطم أقداح الشاي بعد تناوله.			
22	لا تعجبني بعض الكلمات نحو (ضرب ،تدمير،قتل ، معركة،انفجار)			
23	أميل الى تمزيق ملابس زملائي في حالة اشتداد الخلاف بيننا .			
24	استعمل الآلات الحادة حين أتشاجر مع الآخرين .			
25	عندما أتشاجر مع زميلي ابصق في وجهه .			
26	اعتقد انه لا يوجد سبب معقول لاستخدام الضرب .			
27	أي شخص يقوم باهانتي فأنني اندفع الى العراك معه .			
28	عندما افقد أعصابي فأنني أكون مستعدا لصفع أي شخص .			
29	أتعمد تخريب الممتلكات الخاصة بالآخرين .			
30	أؤمن بمبدأ الصراع من أجل البقاء .			
31	ارغب في ان أتعلم الألعاب القتالية لأدافع عن نفسي .			
32	يعجبني اللاعب الذي يستخدم العنف أثناء المنافسة .			
33	اذا لم أتشاجر فلن احصل على حقي أبدا .			
34	تعجبني الكتابة أو العبث على الجدران .			
35	اعتقد ان التهجم على الآخرين من صفات الإنسان غير المتحضر .			
36	عندما انتهي من استعمال أنبوب الماء فأنني أتعمد تركه مفتوحا.			
37	اعتقد ان الضرب أحسن وسيلة للتأديب .			
38	حين يطلب التدريسي مني مغادرة القاعة فأني ادفع الكرسي غاضبا وأغادر .			
39	أحاول التخلص من المشاجرة بأية وسيلة.			
40	عندما يرفض التدريسي إدخالي قاعة الدرس لتأخري فأنني اضرب الباب بقوة .			

الملحق (4)
مقياس أنماط المعاملة الوالدية

عزيزتي الطالبة.... عزيزي الطالب :

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى الإجابة عنها بدقة وصدق خدمة للبحث العلمي من خلال وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك أمام كل فقرة ولا حاجة لذكر الاسم .

الجنس :

الكلية : د. عبد الهادي جواد علوان

ت	الفقرات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا	
		أب	أم	أب	أم	أب	أم	أب	أم	أب	أم
1	يسمح لي والداي في إبداء الرأي في القضايا التي تخصني										
2	يناقشني والداي في أسباب تأخري في الرجوع الى البيت										
3	اذا ارتكبت خطا فان والداي يوضحان لي الخطأ ويطلبان مني عدم تكراره										
4	يسمح لي والداي بممارسة الهوايات التي أحبها										
5	عندما امتلك مبلغ من المال فان والداي يوضحان لي الأسلوب الأفضل في صرفه										
6	يهتم والداي بطلباتنا ويلبياها بالتساوي										
7	يعطيني والداي فرصة للتخطيط لتحقيق أهدافي										
8	عند تغيبي عن المدرسة فان والداي لا يوافقان موضحين لي مضار الغياب										
9	اذا رغبت الذهاب في سفرة مدرسية فان والداي يناقشان الموضوع معي قبل الموافقة										
10	عندما تواجهني مشكلة فان والداي يؤكدان على ضرورة التفكير فيها مع إعطائي بعض التوجيهات لذلك										
11	كان والداي يرفعان من معنوياتي عندما أقع في مواقف صعبة										
12	يقوم والداي بواجباتي بدلا عني										
13	يبدو والداي قلقا على صحتي										
14	لو اكشف والداي باني كذبت عليهما فأنهما يسامحاني على ذلك										
15	يحرص والدي على تناول غذائي بصورة جيدة										
16	خوف والداي علي يجعلانهما يتدخلان في كل شيء افعله										
17	عند طلبي نقودا زيادة على مصروفي فان والداي يلبيان طلبي بدون مناقشة										
18	عندما تحصل لي مشكلة فان والداي يقفان بجانبي من دون معرفة سبب المشكلة										
19	يسمح لي والداي بالخروج وحدي من البيت										
20	يلبي والدي رغباتي فورا وبدون اعتراض										
21	يبدي والداي اهتماما بالأمور التي تدخل السرور الى قلبي										
22	كان والداي يشعرانني باني مركز اهتمامهما										
23	يتجاهل والداي حاجاتي ورغباتي										
24	عندما تواجهني مشكلة ما فان والداي يهملان الأمر										
25	يتجاهل والدي سلوكي السيئ										
26	عندما ارسب في دروسي فان والداي لا يهتمان لهذا الأمر										
27	اذا دعوت أصدقائي للبيت فان والداي غير معنيين بذلك										
28	يهمل والدي طلبي في الخروج معهما في نزهة										
29	يشعرني والدي بان أفكاري تافهة										
30	يتجاهل والدي نظافتي وترتيبي										
31	والداي غير معنيان بالأعمال التي أقوم بها خارج وداخل										

	المنزل									
32	يهملني والدي عند مرضي									
33	يتغيب والدي عن الحضور للمدرسة عند دعوة المدرسة لأمور تهمني									
34	يتعامل والدي معي بصيغة الأمر والنهي									
35	يحدد لي والدي كيف اقضي وقت فراغي									
36	يضطرني والدي القيام بأعمال البيت المملة									
37	يتدخل والدي في اختيار أصدقائي									
38	يعاقبني والدي على عدم إطاعتي لهما بشدة									
39	يمنعني والدي من زيارة أصدقائي									
40	لم يسمح لي والدي بمغادرة البيت وقتما أريد									
41	يمنعني والدي من دعوة أصدقائي للمنزل									
42	يحدد لي والدي البرامج والأفلام التي أشاهدها									
43	لم يسمح لي والدي أبداء رأي في جميع المواضيع									
44	عند مرضي يستخف بي والداي ويجبراني على الذهاب الى المدرسة									

الملحق (5)
مقياس قلق المستقبل

عزيزتي الطالبة.... عزيزي الطالب :
بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى الإجابة عنها بدقة وصدق خدمة للبحث العلمي من خلال وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك أمام كل فقرة ولا حاجة لذكر الاسم .

ت	للفقرات	أتوقعها بدرجة				
		كبير جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	نادرا ما أتوقعها
1	أتوقع ان أسعار المواد سوف تزداد زيادة عالية في الأيام المقبلة					
2	لا أمل لي في الحصول على سكن في المستقبل .					
3	أرى ان الهجرة الى الخارج ستكون الحل الأخير لما أعانيه من مشكلات .					
4	أخشى ان لا أجد في المستقبل عملا يتناسب مع مؤهلاتي العلمية					
5	أرى ان دراستي نوعا من العبث وغير مجدية للمستقبل					
6	اخشي ان لا أتمكن من تحقيق أهدافي في الحياة					
7	أتوقع ان تزيد منغصات حياتي في المستقبل .					
8	لا أمل لي في الحصول على فرصة لإكمال دراستي العليا مستقبلا .					
9	اشعر ان فرصة السعادة ستتضاءل في المستقبل .					
10	اشعر أني سيء الحظ ألان وسيكون حظي أكثر سوءا في المستقبل .					
11	أحس بفقدان الأمن النفسي .					
12	اعتقد ان ضغوط الحياة ستزداد مستقبلا					
13	اشعر بالعجز عن اتخاذ أي قرار بشأن مستقبلي					
14	أرى ان التخطيط لعمل ما مضيعة للوقت .					
15	أرى ان القيم الأخلاقية تتدهور يوما بعد يوم .					
16	أرى ان العلاقات الاجتماعية غير صادقة كلما تقدم بي العمر .					
17	أحس ان الأمور ستتعقد إمامي أكثر في المستقبل .					
18	اشعر ان حياتنا مقبلة على كوارث مختلفة					
19	أتوقع ان لا أجد أحدا يكترث لما سيحدث لي مستقبلا .					
20	ينتابني الأرق كثيرا كلما تأملت في المستقبل .					
21	أخشى الإصابة بأمراض معدية .					
22	أخشى الإصابة بعاهات بدنية .					
23	أخاف الاتكال على الآخرين في تدبير أموري الشخصية عند الكبر .					
24	أحس ان إمكانياتي الحالية لا تؤهلني لتكوين أسرة .					
25	أخشى ان افقد احد أفراد أسرتي .					
26	أخشى ان يكون دوري ضعيفا في إدارة أسرتي مستقبلا					